دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تقييم القيمة المضافة كمدخل لتجويد العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد
المصدر:	المجلة العلمية لكلية التربية
الناشر:	جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
المؤلف الرئيسي:	طه، أشرف محمد
المجلد/العدد:	ع8
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	263 - 351
رقم MD:	1160035
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التعليم الجامعي، إعداد المعلمين، القيمة المضافة، المؤسسات التعليمية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1160035

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد
المجلة العلمية

تقييم القيمة المضافة كمدخل لتجويد العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد

إعداد
د/ أشرف محمد طه
مدرس أصول تربية بكلية التربية بالوادي الجديد

تقييم القيمة المضافة كمدخل لتجويد العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد

إعداد
د/ أشرف محمد طه
مدرس أصول تربية بكلية التربية بالوادي الجديد

مقدمة:

تعد قضية قياس جودة أداء المؤسسات التعليمية من القضايا التربوية الرئيسة التي تهتم بها الدول المتقدمة والنامية في ظل متطلبات الجودة والاعتماد- من أجل زيادة جودة مؤسساتها التعليمية، وتحسين جودة التعليم الذي تقدمه، والذي بدوره ينعكس علي الطالب وأداء الخريج، لذا بدأت العديد من الدول حديثا في تطوير واستخدام أساليب تقييم تعكس نتائجها التحصيلية والنمو الفعلي للمتعلمين بدرجة أفضل، ورضا أصحاب سوق العمل،كما أن هذه الأساليب تعكس مستوى المتعلم مقارنة بمستويات أداء مرجعية محددة بدلاً من مقارنة درجات المتعلمين بعضهم بالبعض الآخر.

ومن جهة أخري فإن عددًا متزايدًا من الدول يبدي اهتمامًا واضحًا بعمليات التقييم الدولي لجودة أداء مؤسساتهم التعليمية، حيث تستخدم نتائج التقييم في متابعة وتوجيه الخطط والسياسات التعليمية، والجهات الخارجية لتزويد القائمين على إدارتها بالأدوات اللازمة لقيادة مؤسساتهم نحو المستقبل، ويقدم لهم أداة دقيقة لفهم الأهداف وطرق تحقيقها، وبهذا يتم ترجمة الخطة إلي مجموعة من مؤشرات الأداء يمكن قياسها في ضوء مستويات للأداء لمعرفة مدي تحقيق تلك الأهداف.(عبد الحميد عبد الفتاح،٢٠٠٦، ١٩٨) والمؤسسات التعليمية -وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العالي -تفكر في أساليب ومداخل إدارية واقتصادية حديثة ، وموضوعية لتقييم المتعلمين والهيئة التدريسية والمؤسسة التعليمية، فالمساءلة التربوية تتطلب من النظام التعليمي إيجاد طريقة تؤسس الثقة في تقييم مخرجات المؤسسات التعليمية، وقد أدي ذلك إلي تسارع البحوث التربوية في دراسة

هذه الأساليب منذ الثمنينات وأصبحت تعرف باسم تقييم القيمة المضافة،وعلي الرغم من أن هذه المنهجية لا تزال في مرحلة البحث والتطوير ،إلا أنها أثبتت فاعليتها في التقييم الموضوعي والواقعي للمتعلم والمعلم والمؤسسة التعليمية، وأصبحت تستخدمها كثير من مؤسسات التعليم الجامعي وقبل الجامعي في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وانجلترا وفرنسا وكندا والصين وغيرها من أجل الارتقاء بجودة أداء تلك المؤسسات على نحو يحقق أهدافها (مجدي عبد الوهاب قاسم وأخرون،٢٠١١،٦).

ويمثل تقييم القيمة المضافة مدخل لقياس جودة أداء أو الناتج أو المتغيرات أو الانعكاسات الناتجة من مؤسسة تعليمية بالمقارنة بمؤسسة تعليمية أخري ،حيث يتجه قياس القيمة المضافة إلي مستوي الأفراد ومستوي المؤسسة كلها، وذلك من خلال عملية التقييم التعليمي كأداة لتحسين الجودة داخل المؤسسات التعليمية ، كما يعطي التقييم للهيئة التدريسية المعلومات المطلوبة عن التحصيل الأكاديمي للطلبة لاستخدامها في تخطيط برامج التعليم والتعلم ويساعد في تحقيق أهداف التنمية المهنية المستمرة لقدرات العاملين بالمؤسسة التعليمية لمساعدتهم في التغلب علي المشكلات الناتجة عن عدم الاهتمام بالأداء وتعزيز جودة العملية التعليمية، ويتطلب القياس الصحيح للأداء وجود نظام للمؤشرات على مستوي المدخلات والعمليات للمؤسسة التعليمية والمخرجات يساعد في تحديد القيمة المضافة للاعتماد عليها في مقارنه الأداء على مستوي هذه المؤسسات فالأنظمة الحديثة للمحاسبية التعليمية والتي تتميز بالقوة والتماسك زودت بتحليلات القيمة المضافة كوسائل موضوعية لتقييم جودة المؤسسة التعليمية بكل مكوناتها من معلمين وطلاب، وبرامج جديدة للتعليم والمناهج، وتطوير قاعات الدرس، وتنظيم وإعداد الخطط الخاصة بالتطوير والنمو المهني والقيادة التعليمية. (مجدي عبد الوهاب قاسم وأخرون،٢٠١١،٥)

وتعد كلية التربية بالوادي الجديد إحدي الكليات الجامعية التابعة لجامعة أسيوط التي تبحث عن وسائل وطرق جديدة وبديلة لتحسين جودة أدائها، ومخرجاتها باستمرار

وخاصة بعد حصول الكلية علي مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد تمهيداً لحصول الكلية علي الاعتماد الأكاديمي.

من هذا المنطلق فالاهتمام بالعملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد أمر يتطلب الدراسة لمعرفة مستوي جودة العملية التعليمية من خلال أحد نموذج تقييم القيمة المضافة "نموذج رضا اصحاب سوق العمل" وهو الذي يقيس جودة أداء الخريج بعد التخرج مباشرةً مقارنة بالخريج السابق للوقوف علي العوامل المساهمة في مستوي جودة العملية التعليمية في ضوء أهداف مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد من حيث الفاعلية التعليمية والقدرة المؤسسية .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تستقبل الجامعات وتخرج كل عام أفواجا من الشباب الذين يمثلون الركيزة الأساسية لحركة التنمية في المجتمع، فالتعليم جوهر النشاط البشري وبه تكتسب المعارف ويتقدم المجتمع، وتتنوع طرائق القياس والتقييم في التعليم العالي وتتناول كل من الأستاذ الجامعي، والتقييم للعمليات التعليمية وطرائقها والبنى الداخلية للقسم /الكلية / الجامعة، وتقييم المناهج الدراسية، والطلبة ومتابعة الخريجين،ولكن ضعف مستوي خريج الجامعة وعدم قبوله في مؤسسات الإنتاج وكثرة شكوي سوق العمل من ضعف أداء الخريجين، وخاصة خريج كليات التربية الأمر الذي جعل هذه المؤسسات تبحث عن طرق ووسائل حديثة للارتقاء بمستوي جودة العملية التعليمية ،كما أنها لا تستخدم آليات فعالة لمحاسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يخفق متعلميهم، أو آليات لإثابة وتكريم المتميزين، كما أن نظام التقييم الحالى لا يستطيع إجراء المقارنات بين الكليات أو الجامعات ووضعها فى نظام ترتيب خاص، ومن مؤشرات القصور الأخرى ضعف صلاحية نظم التقييم الحالية فى تفادى تأثير ظاهرة الغياب و عدم اللامبالاة فى أداء المتعلمين وتأثير العوامل البيئية والاقتصادية والتعليمية وبالتالى عدم القدرة على فصل القيمة المضافة للمؤسسة التعليمية عن القيم المضافة من العوامل الأخرى فى تعلم المتعلمين.

وقد حدد (Goldberg & Cole , 2002:9) أربع مشاكل تضعف العملية التعليمية وهي : عدم التأكيد المناسب على المواضيع الأكاديمية ،ونقص في المعايير، وضعيف التدريس ، وغياب القيادة.

كما أن النظم المتبعة الآن تعانى من قصور شديد يتمثل فى عدم قدرتها على تحديد القيمة المضافة للمؤسسة التعليمية، ومن المشكلات القوية فى تلك المرحلة نسبة النجاح المرتفعة فى الجامعات والتى تجتاز مؤشر الهيئة فى حين أن نسبة الغياب قد تصل إلى ٤٠% بتلك الكليات وخاصة النظرية (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨) فكيف يعزى ويحدد النجاح وتتحقق الجودة فى ضوء نسبة الغياب المرتفعة؟

ومن خلال عمل الباحث بكلية التربية بالوادي الجديد والإشراف علي التربية العملية لوحظ كثرة الشكاوي من مديري المدارس والموجهين من ضعف مستوي أداء الخريجين، ويؤكد ذلك تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث لوحظ قصور في مجالات الكلية من حيث القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية مثل التقويم المؤسسي وضمان الجودة، والتقويم المستمر للفاعلية التعليمية وتقويم الطلاب والتجهيزات والمباني، والبرامج والمقررات وعدم قبول التغيير من بعض أعضاء هيئة التدريس مما انعكس علي أداء خريج الكلية. (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء ،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٨) .

وفي ظل الجودة والاعتماد والمحاسبية ووجود طرق تقليدية كثيرة لقياس جودة العملية التعليمية إلا أنها لاتقيس القيمة المضافة للكلية أو أداء الخريج ،ويؤكد ذلك Margrate (2006) , Meyer(2001) أن نجاح القيمة المضافة تعتمد علي ارتباطها بمجالات أساسية في السياسات منها المحاسبية ،التمويل،والتنمية الاقتصادية ،وتنمية القوي العاملة، وأن مؤشرات القيمة المضافة تعطي معلومات أكثر شفافية بالمقارنة بالمؤشرات التعليمية التقليدية.

من هنا تتلخص مشكلة الدراسة في وجود بعض القصور في جودة أداء كلية التربية بالوادي الجديد وما تقدمه من قيمة مضافة لطلابها لتحسين جودة العملية التعليمية الذي ينعكس بدوره مستوى أداء خريج الكلية.

لذلك تحاول الدراسة تقييم جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد من خلال تقييم جودة أداء الخريج باستخدام أحد نماذج القيمة المضافة (نموذج رضا أصحاب العمل) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية

١- ما مفهوم القيمة المضافة وتقيمها وأهدفها ومؤشراتها وأهميتها؟

٢- ما نماذج تقييم القيمة المضافة في التعليم ؟

٣- ما واقع الأداء التعليمي الحالي بكلية التربية بالوادي الجديد في ظل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد ؟

٤- ماخبرات بعض الدول في مجال القيمة المضافة؟

٥- ما مؤشرات جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد باستخدام نموذج (رضا أصحاب العمل) ؟

٦- ما المقترحات التي تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد في ضوء نموذج تقييم القيمة المضافة؟

الدراسات السابقة

أولاً:- الدراسات العربية

١- دراسة (أمل عبد الفتاح، ٢٠٠٥)

بعنوان"القيمة المضافة مدخل لفعالية المدرسة:دراسة لبعض الخبرات وإمكانية الإفادة منها في مصر"هدفت الدراسة إلي زيادة فعالية المدرسة في ضوء مفهوم القيمة المضافة وبعض الخبرات الأجنبية من أجل تحقيق مستويات أداء أكاديمية أوشخصية مرتفعة لطلابها ، واستخدمت الباحثة أسلوب التحليل الموروفولجي، والمستخدم لبناء واستثمار

مجموعة من العلاقات في مشكلة متعددة الأبعاد ،ويهتم ببنية ومكونات موضوع معين وكيفية استخدام هذه المكونات لتشكل إطاراً عاماً، وتوصلت الدراسة الي تصور مقترح لزيادة فعالية المدرسة في ضوء مفهوم القيمة المضافة لزيادة إنجاز طلابها.

٢- دراسة عاشور إبراهيم الدسوقي(٢٠١٠)

بعنوان "التخطيط لتطوير أداء المدرسة الأبتدائية في ضوء مؤشرات القيمة المضافة"هدفت الدراسة إلي وضع خطة لتطوير المدرسة الابتدائية في ضوء مؤشرات القيمة المضافة،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتشخيص واقع أداء المدرسة الابتدائية،وما يواجهها من مشكلات تحول دون تحقيق أهدافها،والتعرف علي مؤشرات القيمة المضافة التعليمية وعلاقتها بتطوير الأداء، كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:-

عمل خطة تنفيذية لتطوير أداء التعليم الابتدائي بمحافظة القليوبية في ضوء مؤشرات القيمة المضافة في الفترة من ٢٠٠٩ الي ٢٠١٤ وتشمل الخطة علي منطلقات الخطة ومصادرها – أهداف الخطة – مدة التنفيذ – مؤشرات خطة تطوير أداء التعليم بالمدارس الابتدائية – برامج ومشروعات الخطة – الموازنة التقديرية للخطة – المتابعة والتقويم.

٣-دراسة صفاء أحمد شحاته (٢٠١٢)

بعنوان **أسس تقييم أداء المتعلم وقياس فعالية المؤسسة التعليمية(مدخل تقييم القيمة المضافة)**هدفت الدراسة إلي تعرف قيمة وجدوى مدخل تقييم القيمة المضافة فى تقييم المتعلمين وقياس فعالية المؤسسة التعليمية المصرية، و استخدمت الدراسة مدخل نقل وتبني أفضل الممارسات حيث يعتبر أداة منهجية تستهدف تحسين أداء الوضع الراهن للمؤسسات التعليمية، كما يعتبر جزءاً من استراتيجيات تحقيق الجودة والتميز، والاستفادة من حلول تم تطبيقها، بما يمثل المشاركة في المعرفة والحلول مع الآخرين، وذلك مع مراعاة تعديل الممارسات المتميزة لتتلاءم مع المؤسسة المراد تحسين أدائها،كما توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- إمكانية استخدام النموذج المقترح كمرحلة أولى بسيطة لتطبيق القيمة المضافة على أن يستمر إدخالها كمنظومة متكاملة تدريجيا فى المستقبل، ضرورة تجهيز الكنترولات بكل ما يلزم من مستلزمات وتدريب الأعضاء لمهمة الاحتفاظ بالتاريخ الأكاديمى للنتائج التفصيلية لجميع المتعلمين فى اختبارات(نهاية العام) للمؤسسة فى المواد الدراسية المختلفة خلال ثلاثة أعوام.

- وعى جميع الأطراف المعنية بأهمية وقيمة هذا المدخل للإصلاح الشامل للتعليم، استناداً إلى بيانات ومعلومات صادقة، ومتسقة، وواقعية عما تفعله المؤسسة فى نمو تحصيل المتعلمين عبر الأعوام الدراسية.

- استخدام جميع البيانات فى التوصل إلى نتائج تتعلق بالقيمة المضافة للمؤسسة، واستخدامها فى صنع قرارات أفضل وأكثر دقة، فيما يتعلق بجودة التعليم ، وزيادة إنتاجيته.

ثانياً الدراسات الأجنبية

1- دراسة Margrate Miller(2006)

بعنوان " المحاسبية القائمة علي قياس القيمة المضافة اتجاهات جديدة"

هدفت الدراسة إلي تعرف مداخل تقييم القيمة المضافة في التعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق الجودة والمحاسبية في هذا التعليم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف المداخل المختلفة لتقييم القيمة المضافة ،حيث تم عرض ثلاثة مداخل هي :التقييم المباشر ،والتقييم غير المباشر ،والتقييم من خلال النماذج، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها:-

- تكامل المداخل الثلاثة لقياس القيمة المضافة ،وإن كانت غير مترابطة لكن كل منها له جوانب قوته وتحدياته
- إن نجاح القيمة المضافة تعتمد علي ارتباطها بمجالات أساسية في السياسات منها المحاسبية ،التمويل،والتنمية الاقتصادية ،وتنمية القوي العاملة.

٢- دراسة Meyer, Robert, H 2001

بعنوان:"مؤشرات القيمة المضافة ،هل تحدث فرقاً مهماً"

هدفت الدراسة إلي تعرف مؤشرات القيمة المضافة ونتائجها والفرق بينها وبين المؤشرات التعليمية التقليدية، وتعرف كيفية تقديم نتائج مؤشرات القيمة المضافة لأولياء الأمور والمعلمين للإفادة منها في تحسين العملية التعليمية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة ،حيث طبق علي ثلاث مدارس هي مينا بولس، وميلويكس، وتكساس بالولايات المتحدة الامريكية ،وتم إجراء تقييم لهذه المدارس أكثر من مرة ،وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج أهمها:-

- مؤشرات القيمة المضافة تعطي معلومات أكثر شفافية بالمقارنة بالمؤشرات التعليمية التقليدية.
- مؤشرات القيمة المضافة تعطي معلومات توضح تأثير المدارس والبرامج التعليمية فيما يتعلق بنمو انجاز الطالب.

٣- دراسة Haggai Kupermintz (2002)

بعنوان "تقدير القيمة المضافة للمعلمين: الدليل التجريبي"

هدفت الدراسة الي تعرف نظام التعليم بولاية تنسي الأمريكية لتقدير القيمة المضافة للمعلمين وذلك لتقييم التطور والنمو السنوي في أداء الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف نظام التعليم بولاية تنسي لتقدير القيمة المضافة للمعلمين من خلال تتبع أثر تقدم الطلبة وربط ذلك بالمدارس والمعلمين لتقييم المؤشرات التربوية لكل من المدرسة والمعلمين،وتوصلت الدراسة إلي:-

- أن المعلمين هم العنصر الأكثر تأثيراً في تحديد النتائج الخاصة بعملية التعلم.
- أن تأثير المعلم في هذا النظام أمدنا بتقيمات دقيقة تتعلق بفعالية المدرسة.

٤-دراسة(2003) Dena Dossett and Marco Munoz

بعنوان"محاسبية الفصل الدراسي- منهجية للقيمة المضافة"

هدفت الدرالسة تعرف مدي تأثير فاعلية فصول المدرسة الابتدائية المؤسسة علي شخصية الطالب،علي القيمة المضافة لأداء الطلاب،واستخدمت الدراسة منهج دراسة

الحالة علي عينة من المدارس الابتدائية في ولاية لويسفيل وكينتاكي عددها ١٣١١٤ طالباً ،٥٥٢ مدرساً، واشتملت المتغيرات علي التغذية المجانية ،والحالة الاجتماعية،والاقتصادية، كما اشتملت عينة المعلمين علي الخصائص الآتية : مستوي التأهيل التربوي،وسنوات الخبرة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:-

- ارتفاع تحصيل القراءة من ٧٢.٤ %لي ٧٣.١ % كما أضافت التغذية وسنوات الخبرة نسبة أخري قدرها ٠.٠١% كما أضاف متغير أولياء الأمور ومستوي التأهيل التربوي للمعلمين نسبة قدرها ٠.٠٢%
- ارتفاع نسبة تحصيل الرياضيات من ٦٥.٦% الي ٦٧% كما أضافت التغذية المجانية نسبة ١.٥%

٥- دراسة Tom Benton (2003)

قياس القيمة المضافة لأداء المدارس، أهمية انتقاء المخرجات الصحيحة"

هدفت الدراسة الي استخدام بيانات الطلاب القومية،واشتقاق مؤشرات الأداء علي مستوي المدرسة، وتوضيح إلي أي مدي يمكن النظر الي قياسات المدارس باعتبارها مؤشرات أساسية لأدائها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الفروق بين قياسات القيمة المضافة علي مستوي أداء المدرسة من المرحلة الثالثة إلي شهادة الثانوية العامة،وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها:-

- يعتبر مدخل القيمة المضافة من أفضل الطرق لقياس فعالية المدرسة.
- عدم وجود اتفاق بين مقاييس القيمة المضافة لأداء المدارس،لتعدد العوامل المؤثرة في عملية القياس وارتباطها بالمتغيرات الخاصة بكل مدرسة.

٦- دراسة harold C.Doran (2003)

"تحليل القيمة المضافة:تقويم بعض القضايا المتعلقة بها"

هدفت الدراسة إلي تقييم القيمة المضافة كأداة أساسية لزيادة دقة الأفكار الناتجة عند تحليلها،والمتعلقة بتأثير المدرسة علي القيمة المضافة لطلابها،كما تهدف إلي اكتشاف الموضوعات والقضايا المتصلة بتقييم القيمة المضافة،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

لوصف وتحليل البيانات والموضوعات والقضايا المتصلة بالقيمة المضافة وتأثير ذلك علي أداء المدرسة،وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:-

- أن المعلم، والخلفية السابقة للطلاب من العوامل التي تؤثر علي نتائج القيمة المضافة.
- إجراء تحليل القيمة المضافة بصورة دورية لقياس التغيرفي المؤسسة.
- دقة البيانات التعليمية عن المؤسسة ينعكس علي تقييم القيمة المضافة.

٧- دراسة(2004) Rand Education Research Brief

بعنوان "مزايا وعيوب استخدام القيمة المضافة لقياس فعالية أداء المعلمين"

هدفت الدراسة إلي تحديد المسائل التقنية التي يثيرها استخدام نموذج القيمة المضافة لقياس أداء المعلمين وأثرها علي اداء الطلاب،واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة حيث طبق علي عدد من مدارس ولاية تنسي الامريكية وذلك لوصف أثر المتغيرات المحذوفة ونقص البيانات علي نموذج القيمة المضافة وأثرها علي أداء الطلاب،وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:-

- قواعد البيانات الصحيحة يمكن أن تدعم نموذج القيمة المضافة في الحصول علي نتائج دقيقة.
- تتفق التقديرات المرتبطة بآثار المعلم من نموذج القيمة المضافة مع غيرها من مقاييس أداء المعلم.

تعليق علي الدراسات السابقة

- من خلال عرض الدراسات السابقة لوحظ أنها استخدمت مدخل القيمة المضافة ونماذجه المختلفة ،وأنها جميعاً تشترك في شيء واحد وهو رفع جودة أداء الموسسة التعليمية من معلمين وإدارة وطلاب وتجهيزات وأبنية وخدمات ومقارنة هذه العناصر بسنوات سابقة للوقوف علي عناصر الضعف ومعالجتها وتعزيز عناصر القوة.

- معظم الدراسات السابقة كانت علي مراحل التعليم قبل الجامعي ولكن هذه الدراسة تُجري علي التعليم الجامعي متمثلة محلياً في كلية التربية بالوادي الجديد.
- استخدمت بعض الدراسات مدخل نقل وتبني أفضل الممارسات حيث يعتبر أداة منهجية تستهدف تحسين أداء الوضع الراهن للمؤسسات التعليمية،والبعض استخدم اسلوب التحليل الموروفولجي، والمستخدم لبناء واستثمار مجموعة من العلاقات في مشكلة متعددة الابعاد بينما استخدمت الدراسة الحالية نموذج (رضا أصحاب العمل) لمعرفة الفرق بين جودة أداء الخريج قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد الانتهاء من المشروع.
- اجمعت معظم الدراسات العربية والأجنبية علي أن مدخل القيمة المضافة يساعد علي زيادة جودة المؤسسة التعليمة أوالمعلمين مثل دراسة Rand Education Research،و Haggai ،وأمل عبد الفتاح
- استخدمت بعض الدراسات مدخل القيمة المضافة من أجل المحاسبية وتحسين الأداء في العملية التعليمية مثل دراسة Margrate، Dena.
- تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدم المنهج الوصفي مع أحد نماذج القيمة المضافة مثل دراسة harold، دراسةHaggai ،دراسة Tom،ودراسة Haggai، ودراسة Margrate ،ودراسة عاشور

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة الحالية في تطبيقها لمفاهيم متقدمة في القيمة المضافة في مؤسسات التعليم العالي مثل كليات التربية، كما تهتم الدراسة الحالية بالجامعة لما لها من دور اجتماعى ومسئولية يمكن أن تسهم في بناء ونمو الشخصية العلمية المتميزة للأستاذ والطالب على حد سواء .
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية كلية التربية ودورها في تربية النشء، لأن تحسن أداء الخريج (المعلم) ينعكس بالإيجاب علي طلاب التعليم العام بجميع مراحله .

- قلة الدراسات التي تناولت القيمة المضافة في التعليم الجامعي حيث أن هذا المصطلح شائع في التجارة والصناعة كما تم استخدامه في التعليم الابتدائي فقط.
- تعزيز مستوى جودة الخدمة التعليمية المقدمة، والتي تلبي متطلبات طالب كلية التربية، ومن ثم توجيه جهود الكلية نحو استجابة مبكرة لأجل تحقيقها.
- قد يكون من نتائج هذه الدراسة تقديم خدمة تعليمية أفضل تساهم في زيادة رضا طالب كلية التربية عن طريق إمكانية تحسين مستوى إشباع متطلباته الأكثر أهمية من وجهة نظره.
- إجراء مقارنة مرجعية تنافسية وفنية مع الكليات المناظرة بهدف تشخيص مناطق التحسين المحتملة التي تمثل فرصا للفوز والتفوق التنافسي .
- تساعد نتائج القيمة المضافة صانعي السياسات والمسئولين بالجامعات في الفهم المستنير للإجراءات المطلوبة لتطبيق هذا النظام ومراجعته وتطويره.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- تعرف مفهوم القيمة المضافة وكذلك أهدفها وأهميتها،ونماذجها .

٢- تعرف واقع الأداء التعليمي الحالي بكلية التربية بالوادي الجديد في ظل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد..

٣--التوصل إلي بعض المقترحات التي قد تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد في ضوء أحد نماذج تقييم القيمة المضافة نموذج(رضا أصحاب العمل).

مصطلحات الدراسة:

القيمة في اللغة: "تشير إلي الأهمية او التقدير" (الياس انطوان،1994،808)،كما تشير الي الطاقة النفسية التي تدفع الإنسان إلي النشاط و العمل في ضوء معايير دينية

واجتماعية واقتصادية وأخلاقية. والقيم هي عبارة عن معايير اجتماعية تتخذ هادياً ومرشداً، أو هي تصور ظاهر أو ضمني يميز به الفرد أو الجماعة ما هو مرغوب فيه في انتقاء أساليب العمل ووسائله وغاياته.(فاروق عبده فليه،٢٠٠٤،٢٠٢)

كما يشير مصطلح القيمة إلي المبدأ أو المستوي أو الخاصية التي تعتبر ثمينة أو مرغوب فيها ،والتي تساعد علي تحديد ما إذا كانت بعض الموضوعات جيدة أم رديئة أم صحيحة أم خاطئة، مفيدة أم قليلة الفائدة ،مهمة أم عديمة الأهمية،وتلك الموضوعات قد تكون أفكاراً أو قرارات أوأشخاصاً أو أفعالاً أو أشياءً(احمد حسين اللقاني،وعلي الجمل،١٩٩٦،١٤٣)

القيمة المضافة : Value –Added

تعني الفرق في المستوي التعليمي للطالب أو مجموعة من الطلاب قبل العملية التعليمية وبعدها(محمود عباس عابدين،٢٠٠٠،٢١٦)،كما أنها تعني المقارنة بين مستوي الطالب عند دخوله المؤسسة التعليمية وبين مستواه عند خروجه منها في النواجي المعرفية،والمهارية،والقدرات المختلفة له(محمد محروس إسماعيل ،١٩٩٠،٢٦)، والقيمة المضافة هي أداة من أدوات تقييم أداء المؤسسات التعليمية تتأسس علي نماذج معيارية عن المستويات المرغوب فيها في الأداء سواء في الوقت الحاضر أو المستقبل.(ليزلي ساندرز،٢٠٠١،٦١٣)

من هنا يمكن القول أن القيمة المضافة تعنى مدى قدرة العملية التعليمية على تطوير معارف ومهارات وقدرات المتعلم في الحاضر والمستقبل، سواء أكان منها ما يتعلق بالمدخلات ام العمليات ام المخرجات، التي تلبى احتياجات أصحاب العمل ومتطلباته، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم.

العملية التعليمية يقصد بها في الدراسة الحالية كل ما يرتبط بالمؤسسة التعليمية من قدرة مؤسسية وفاعلية تعليمية من حيث،(التنمية المهنية، وعمليتي التعليم

والتعلم،والبرامج والمقررات،والموارد المادية والبشرية،ومشاركة مجتمعية،وتدريب طلابي) ويؤثر فيها .

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قياس جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد باستخدام تقييم القيمة المضافة.
- حدود بشرية: مجموعة من موجهي المواد المختلفة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الوادي الجديد
- حدود زمانية: تم تطبيق الاستبانة علي موجهي المواد المختلفة في العام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢) الفصل الدراسي الثاني.

اجراءات الدراسة :-

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول قام الباحث باستطلاع المصادر والدراسات والبحوث السابقة في مجال القيمة المضافة ومفهومها وأهميتها وأهدافها.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بعرض نماذج لحساب القيمة المضافة لاختيار النموذج المناسب للتعليم الجامعي.

ثالثاً: للإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث باستطلاع الخطة التنفيذية والإجراءات والتقارير الخاصة بمشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد للوقوف علي واقع كلية التربية بالوادي الجديد.

رابعاً: للاجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بعرض خبرات بعض الدول في مجال تقييم الفيمة المضافة.

خامساً: للإجابة عن السؤال الخامس والسادس قام الباحث بإعداد استبانة في ضوء ما تجمع لديه من بيانات عن النموذج المقترح لاستطلاع رأي أصحاب العمل حول أراء خريج كلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد وبعد انتهاء المشروع، وذلك لقياس الفرق في جودة أداء الخريج للوصول الي بعض المقترحات لتحسين جودة أداء كلية التربية بالوادي الجديد.

أولاً:الاطار النظري

يتناول الاطار النظري تعريف القيمة المضافة ومفهومها، وتقييم القيمة المضافة، ومفهومها، ومؤشراتها وأهميتها واستخدامتها ومميزاتها، كما يتناول بعض نماذج وأساليب تقييم القيمة المضافة، وواقع تقييم الأداء الحالي بكلية التربية بالوادي الجديد،وأخيراً تجارب بعض الدول في تطبيق مدخل القيمة المضافة.

الجزء الأول: القيمة المضافة

١- تعريف القيمة المضافة Value – Added

تعرف القيمة المضافة بأنها "تحديد ما أضيف أو تحسن من إمكانات المتعلمين أو معارفهم نتيجة لتعلمهم في مؤسسة تعليمية معينة"(Hersh R. H, 2004,7)

كما تعرف أيضاً"بأنها تحديد ما تحسن من إمكانات المتعلمين أو معارفهم نتيجة لتعلمهم في مؤسسة تربوية معينة. ويتطلب قياس القيمة المضافة تقييم نمو المتعلمين أو مكتسباتهم عندما يلتحقون بالمؤسسة،وكذلك نموهم في نهاية مدة دراسية معينة أي القيمة المضافة هي الفرق الذي تحدثه المؤسسة في تعليم المتعلمين الملتحقين بها . (Mccaffery,2003,5)

٢- مفهوم القيمة المضافة

يوجد أربعة مفاهيم ترتبط بمصطلح القيمة المضافة :

يأتي المفهوم الأول من جانب الاقتصاديين، وهو "يعني الفرق بين قيمة المنتج بعد تصنيعة سواء سلعة أوخدمة وبين قيمة مستلزمات الإنتاج الداخلة في تكوين هذا المنتج"(حسين عمر،١٩٩٩،٢٥٧)

المفهوم الثاني:" يعني الفرق بين الإنجاز أو التحصيل الأكاديمي للطلبة في بداية العام الدراسي ونهايته بالمقارنة بالهدف السنوي للأداء" فهو مرتبط بعمليات التحصيل الأكاديمي للطلبة و المرتبطة بالأداء التعليمي داخل المؤسسة التعليمية، ويمكن مراجعته وفحصه بشكل تجريبي، وذلك بأخذ عينة من الطلبة أثناء العام الدراسي للتعرف علي أدائهم وإنجازهم خلال هذا العام وارتباط ذلك بالاختلافات في أداء المؤسسة التعليمية. (Brundrett and Ian ,2004,p.158)

المفهوم الثالث:"يعرف بأنه الفرق بين أداء الطلبة في بداية العام الدراسي ونهايته نتيجة لتأثير المؤسسة التعليمية والمعلمين علي أداء الطلبة مع عزل العوامل غير التعليمية مثل الخلفية العائلية والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة" Rand Education) (Research ,2004,p.1 ، وهذا التعريف أشمل من السابق حيث يشمل بالإضافة إلي التحصيل الأكاديمي تأثير المدرسة والمعلمين علي أداء الطلبة، وهذا المفهوم يساعد المؤسسة في تنفيذ خطة تطوير أدائها.

المفهوم الرابع للقيمة المضافة يعرف بأنه"الفرق في مستوي أداء المدرسة في بداية فترة زمنية معينة و ادائها في نهاية تلك الفترة، من خلال التغذية الراجعة لبيانات القيمة المضافة لبناء صورة أكثر شمولية لأداء المدرسة ككل"(Demic,l'eyisa,2003,P.462.) وهذا يتطلب وجود نظام لتقييم المؤسسة التعليمية ككل يساعد في عملية التقويم الذاتي لأداء المدرسة التي تعتمد علي اطلاع جميع العاملين بالمدرسة والمعنيين فيها بعملية التقويم بكافة جوانبها ،وتبدأ عملية التقويم

الذاتي للمؤسسة بالتقييم سواء من الداخل أو الخارج ويعتمد التقييم في جميع الحالات علي بيانات ومؤشرات القيمة المضافة.

يتضح مما سبق تطور مفهوم القيمة المضافة، حيث تدرج من التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلبة داخل المؤسسة، إلي تطور أداء الطلبة داخل المؤسسة التعليمية وهوأكثر شمولية من السابق فهو يشمل –بالإضافة الي ذلك – تأثير المؤسسة والمعلمين علي أداء الطلبة، ثم جاء المفهوم الرابع ليرتبط بتطوير الأداء علي مستوي المؤسسة التعليمية ككل،ويتسم بعدة مزايا:–

– ضرورة وجود نظام للمساءلة التعليمية والتقويم الذاتي داخل المؤسسة التعليمية لتحقيق كفاءة أدائها سواء الداخلية أو الخارجية

– يركز علي التغيير في مستوي أداء المؤسسة التعليمية خلال فترة زمنية معينة من خلال مقارنة أدائها في نهاية وبداية تلك الفترة.

– وجود مستويات معيارية للأداء المخطط يتم من خلالها تقييم أداء المؤسسة التعليمية.

وسوف يتبني الباحث هذا المفهوم لتناسبه مع الدراسة الحالية.

٣– مفهوم تقييم القيمة المضافة في المجال التربوي

يعد مفهوم تقييم القيمة المضافة نموذج نمو يستخدم في تحليل نتائج تقييم المتعلم بطريقة تحدد القيمة المضافة التي تسهم بها المؤسسة التعليمية في تقدم تعلمه خلال مدة دراسية معينة ،بغض النظر عما إذا كان قد بدأ العام الدراسي بمستوي يفوق فرقته أو أدني منها ،فالنمو السنوي المتوقع للمتعلم يعد الأساس في تقييم القيمة المضافة

ويُعرف (Sanders,K,2000,330) مفهوم تقييم القيمة المضافة بأنه طريقة لتحليل بيانات الاختبارات التحصيلية ومراجعة نتائجها في الفرق السابقة ،للتنبؤ بالنمو المتوقع للمتعلمين،ويساعد هذا التقييم في تعرف إسهام المؤسسة التعليمية في تقدمهم نحو تحقيق نواتج التعلم المرجوة. ويعد هذا الإسهام نتيجة العوامل المختلفة داخل المؤسسة،سواء ما يتعلق منها بالقدرة المؤسسية، المتمثلة في: توظيف الموارد البشرية والمادية،وأساليب متابعة المتعلمين وسياسات المؤسسة وثقافتها، أو الفاعلية التعليمية، المتمثلة في:

استراتيجيات التدريس، والبيئة المدرسية،سواء داخل الصفوف أوخارجها،والأنشطة الصفية واللاصفية التي تسهم في تقدم المتعلمين.

وتعرف مؤسسة Evergreen Freedom مفهوم تقييم القيمة المضافة بأنه: أسلوب إحصائي لتحليل البيانات الاختبارية للمتعلم للتحقق من نموه في التعلم،وذلك بمقارنة مستوي تعلمه الراهن بمستواه السابق. وهذا يختلف عن تحليل البيانات الاختبارية لقياس تحصيل المتعلمين بالنسبة لمستوي معياري مطلق،أو ترتيبهم بالنسبة لبعضهم. (Evergreen Freedom,2004,92)

كما يُعرفه (Brundrett,2004) بأنه طريقة لفحص النتائج المستمدة من الاختبارات، بحيث يمكننا تحديد ما إذا كان المتعلمون في فرقة دراسية معينة في إحدي المؤسسات التعليمية قد حدث لهم نمو أكاديمي كاف كل عام، وتستخدم طريقة إحصائية معينة لعزل أثر عملية التعليم في تعلم كل منهم.

ويُعرف تقييم القيمة المضافة بأنه تقدير التأثير التربوي للمؤسسة التعليمية من هيئة تدريسية ومقررات وبرامج وإدارة وتجهيزات،وعملية التعليم والتعلم،والممارسات التربوية في مجموعة معينة من المتعلمين في محتوي دراسي يدرسونه في عام أكاديمي، وذلك بفحص الزيادة التي حدثت في تحصيلهم.

وأبسط طريقة لحساب درجات القيمة المضافة(النمو) ،هي طرح قياس قاعدي أو(قبلي) من قياس مُلاخظ (بعدي)، وهذا يعني استخدام مستوي تحصيل المتعلم المحدد مسبقاً ومقارنته بمستوي تحصيله الراهن وذلك لتحديد نموه عبر الزمن. وبذلك يركز تقييم القيمة المضافة تركيزاً مباشراً علي أهم نتائج للتعليم الجامعي وقبل الجامعي،وهو نمو معارف ومهارات وقدرات المتعلم ،ودرجة إسهام كل مؤسسة تعليمية وكل معلم في هذا النمو. ويعد هذا التقييم بمثابة نظرة جديدة لفحص تحصيل المتعلم عبر الزمن.

٤- أهداف القيمة المضافة

تهتم المؤسسات التعليمية بقياس القيمة المضافة لتحقيق أربعة أهداف رئيسة هي:

أ- قياس القيمة المضافة من أجل تقويم الطلبة

يتمثل الهدف من قياس القيمة المضافة التعليمية في تقويم الطلاب وتحديد نسب الإنجاز وإعداد ونشر القوائم عن الإنجاز الفعلي للمؤسسة التعليمية في نهاية كل عام .

وتقويم الطلاب الوسيلة الأساسية لمعرفة أدائهم خلال العام الدراسي ، والتقويم بالطريقة التقليدية قد لا يعطي تفسيرات كافية عن العلاقة بين الأداء الحالي والسابق للحصول على نظرة للأداء المستقبلي الممكن كما يتعين إعطاء تفسيرات عن التحصيل المتميز للطلاب بالمقارنة بالتحصيل المنخفض، لذلك فإن تحليلات القيمة المضافة تكشف عن الأسباب الحقيقية وراء التميز في أداء الطلاب سواء كان هذا التميز راجعا لتأثير المدرسة أو المعلمين، مع الأخذ بالاعتبار عوامل الخلفية السابقة للطلاب والنوع والعمر والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية لهم(Brundrett,2004,159)

كما أن استخدام تحليلات القيمة المضافة في العملية التعليمية يتطلب إعداد وتجهيز قاعدة بيانات على مستوى المؤسسة التعليمية لجمع بيانات الطلاب بطريقة مركزية تمكن من متابعة الطلاب أثناء دراستهم في المساعده في تحليل البيانات والمعلومات عن الأداء الفعلي وتطوير آليات نشر تقرير الأداء بصفة دورية. (Office for Education policy,2007,19)

ب- قياس القيمة المضافة من أجل التخطيط والمحاسبية

يعتبر قياس القيمة المضافة لأغراض التخطيط والمحاسبية، من العمليات التي تتصل بطبيعة التفاعلات والأنشطة التي تؤدي إلى تطوير أداء المؤسسة التعليمية. ويمكن تصور هذه العمليات على أنها وظائف وأنشطة يؤدي تنفيذها إلى تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ومن ذلك النشاط المتعلق بتحديد الأهداف والنتائج المرغوبة الممكن تحقيقها، باستخدام الموارد البشرية وغيرها من الموارد المساعدة .

ويتميز التخطيط المبني على معلومات القيمة المضافة بعدد من المزايا التالية:

- تحقيق أهداف خطة تطوير الأداء بأقل تكلفة وجهد مع وجود البدائل وكيفية الاختيار فيما بينها .

- التنبؤ الصحيح واستخدام الخبرة والأدوات المناسبة في التنبؤ ، وكيفية تجميع المعلومات السابقة والحالية وتقدير المتوقع بما يخدم عملية التخطيط .

- التنسيق الصحيح لبنية أهداف خطة تطوير الأداء من ناحية والسياسات من ناحية أخرى. وهذا يتطلب المراجعة الدائمة عند وضع خطة تطوير الأداء وعند متابعه تنفيذها.(أسامه محمد شاكر، ٢٠١٠، ٨٦)

- يكسب المؤسسة التعليمية الشرعية في اتخاذ القرارات، وتطبيق مبدأ المحاسبية التعليمية، ضماناً لمزيد من الفعالية والإنتاجية وذلك من خلال ضبط ومراجعة وتقويم كافة العمليات الداخلية في المؤسسة التعليمية، وما تساهم به في تصميم نطاق المحاسبية التعليمية. (محمد حسنين العجمي،٢٠٠٧، ١٨)

وتفيد قياسات القيمة المضافة – من خلال نماذجها – في حساب الاختلاف بين تأثيرات المعلمين على أداء طلابهم، حيث تقدم وصفا دقيقا لإسهامات المعلمين في رفع مستوى إنجاز طلابهم، مع تحديد نسبة الاختلاف في الإنجاز أو النمو الذي يرجع إلى المعلمين – كما يمكن استخدامها لمكافأة او معاقبة المعلمين ذوى الأداء المنخفض وتأثير ذلك على أداء طلابهم .(Mccaffery,2003,4)

ج- قياس القيمة المضافة من أجل الرقابة وتقييم الأداء

تحتاج المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات إلي نوعية جيدة من المعلومات عن الإنجازات الطلابية لاستخدامها في الرقابة وتقييم الأداء وتقرير أفضل الطرق نحو تحسين نتائج طلابها ويتطلب ذلك أن يكون الأساتذة والمسؤلون والطلبة علي دراية كافية بالأساس المنطقي الذي تقوم عليه القررات المتخذة لأغراض الرقابة وتقييم الأداء، الذي يعتمد علي معلومات القيمة المضافة ،كما تستخدم هذه المعلومات في الآتي: (Education Review Ofice,2007,43)

- تحفيز وتوجيه الطلبة

- توجيه عملية التعليم والتعلم
- تخطيط البرامج الدراسية
- توفير المعلومات للأباء ومجلس الأمناء
- تحديد أهداف التحصيل العلمي

د- قياس القيمة المضافة التعليمية لأغراض اتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار داخل الجامعة أو الكلية يعد أمراً بسيطاً ،يتلخص في قيام إدارة الجامعة بتحديد المشكلة وجمع المعلومات وتقييم مزايا الحلول المختلفة ثم اتخاذ القرار المناسب، لكن المشكلة في عملية اتخاذ القرار تكمن في أنه في كثير من الأحيان تصل معلومات غير صحيحة إلي إدارة الموسسة التعليمية ، الأمر الذي ينتج عنه اتخاذ قرار خاطيء(جيمس ويليامز،٢٠٠٧،٣٧) ،فعملية صنع القرار تشمل وتركز علي الوظائف والمهام الوظيفية داخل المؤسسة التعليمية مثل المباني والتجهيزات ،والمقررات الدراسية،وشئون الطلبة،والتقويم والإشراف، والتمويل والإدارة،وفعالية القرار تعتمد قدرة العميد أو المسئول عن الاختيار بين البدائل المتاحة للمشكلة موضع القرار(أحمد ابراهيم ،٢٠٠٣،١٢٥)،وهذا لايتحقق إلا إذا تم الاختيار نتيجة دراسة علمية وتقويم سليم للواقع من خلال معلومات القيمة المضافة التعليمية.

بالنظر إلي الطبيعة المتشابكة للعملية التعليمية، فإن القرارات التي تبدو بسيطة يمكن أن يكون لها تأثير شديد،فمثلاً توفير المعلومات غير الدقيقة للمسئول عن الجداول الدراسية،يمكن أن يتسبب في مشكلات في توزيع أعضاء هيئة التدريس علي الطلبة في القاعات، لذا من الضروري يجب مراعاة ارتباط البيانات والمعلومات المطلوب جمعها بالهدف السابق تحديده، فمن الأخطاء الشائعة والمتكررة لدي صانع القرار السعي للحصول علي بيانات كثيرة ذات صلة بموضوع القرار وهذا يؤدي إلي تعقيد الأمور(محمد عبد الغني حسن،٢٠٠٣،١٤٦)

لذا يتطلب اتخاذ القرار المناسب إبعاد المؤثرات غير المطلوبة عن طريق وجود نظام معلومات جيد داخل الجامعة أو الكلية، يساعد في تحسين القدرة علي اتخاذ القرار،وهذا لا يتحقق إلا من خلال نظام معلومات القيمة المضافة التعليمية.

٥- استخدامات القيمة المضافة التعليمية

يمكن أن تتضمن عملية تقييم أداء المؤسسة التعليمية عددا من الاستخدامات الممكنة الناتجة عن قياس القيمة المضافة والتي يمكن إيجازها فيما يلي:-

أ- أداة لتحسين المؤسسات التعليمية

يساعد قياس القيمة المضافة المؤسسات التعليمية في التعرف علي الطريقة التي تحسن بها أداء الطلبة،لأن تحليلات القيمة المضافة تعبر عن اندماج بيئة المؤسسة التعليمية والطلبة، بمعني أن نتائج أداء المؤسسة التعليمية يمكن أن تصبح دليلاً لتحسين وتطوير المؤسسة، ويمكن لمقاييس القيمة المضافة أن تشير إلي مجالات تطوير الأداء للطلبة والمؤسسة التعليمية من خلال مقارنة الأداء بتوقعات الأداء العالي والمنخفض بالإضافة إلي إمكانية المساعدة في توجيه الجهود المباشرة والموارد لتحسين نتائج العملية التعليمية،وكذا في التكوين المهني للعاملين.(Office for Education,2007 ,4)

إن تحسين الأداء يتطلب دقة تقويم الموقف الراهن للمؤسسة التعليمية، وهذا بدوره يتطلب قياس أدائها بدقة، إذ يصعب تنمية البرامج التعليمية بفاعلية للمستقبل إذا لم يتم إجراء تحليل دقيق للمواقف الراهنة، فعلى مستوى النظام التعليمي يمكن أن تستخدم معلومات القيمة المضافة في تحديد مجالات النظام والمؤسسات ، وكذلك تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، فنماذج القيمة المضافة تقدم مؤشرات ومعلومات يمكن استخدامها كأساس لتنفيذ الإجراءات تحقيقاً لأهداف تحسين المؤسسة. وهذه الإجراءات هي التي تميز بين أنظمة التعليم المختلفة ، وتعد ذات قيمة ليس لغرض توثيق الوضع الراهن للنظام فقط ، وإنما لتقديم معلومات تدعيم التحسين المستمر ، وبخاصة إذا كان هناك تحليل تفصيلي للبيانات. وعلى مستوى السياسات ، يمكن أن تستخدم نماذج القيمة المضافة في

توجيه الاهتمام للمؤسسات التعليمية ذات الأداء المنخفض ، وتقديم سياسة عادلة مع حسن توظيف الميزانيات للمؤسسات الأكثر احتياجاً. (مجدي قاسم وأخرون،٢٠١١،٩٨)

ب- أداة للمساءلة

تعد المحاسبية للمؤسسات التعليمية من المكونات المهمة للمتابعة على المستوى القومي ، أو المستوى المحلي، وتشير المتابعة إلى مختلف آليات متابعة السلطة المختصة ووظائف النظام ، بالإضافة إلى كيفية عرض النتائج داخلياً لمختلف الأطراف المعنية والقيادات السياسية ، وتركز المحاسبية على كيفية تحقيق المؤسسة لكافة جوانبها ووظائفها ، مثل: أيام التدريس ، ومساحة القاعات ، وكفاءة المعلم ، والكتب ، والموارد المالية ، أي تركز على المدخلات والعمليات. وقد أصبح هناك تركيز على المحاسبية في قياس المخرجات ، وينبغي على المؤسسة أن تقدم تحليلاً عادلاً لتفسير نتائجها.

وبذلك فإن استخدام نماذج القيمة المضافة في نظم المحاسبية يحدد أي المدخلات والمخرجات يمكن تضمينها في هذه النظم ، فكل نظام ينبغي أن يقدم المعلومات للرأي العام ، حيث ينبغي أن تكون جميع الأطراف المعنية على علم بمستوى أداء المؤسسات التعليمية، لذلك ينبغي أن يكون تقويم العمليات والمخرجات دقيقاً وعادلاً للمؤسسات التعليمية.

كما يمثل قياس القيمة المضافة بالنسبة للمؤسسات التعليمية جزءاً أساسياً من نظام مؤشرات الأداء بها، والمستخدم كأساس للمساءلة التعليمية وتحديد الأداء المؤسسي الشامل في السياسات والبرامج والمقررات والتنمية المهنية للعاملين، كما أشار تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلي أن نموزج القيمة المضافة يمكن أن يكون أفضل نموزج لكونه أساساً للرقابة التنظيمية وأداة للمساءلة التعليمية، يمكن تفعيل محاسبية المؤسسة باستخدام درجات القيمة المضافة ، وإعلام المؤسسات بأدائها. وتتخذ المحاسبية أشكالاً متعددة في ارتباطها بكل من التمويل والتدخلات الفنية والمتخصصة للمؤسسات منخفضة الأداء ، ومكافأة العاملين في المؤسسات مرتفعة الأداء(Mccaffery,2003,6) ، ويمكن

تطوير نظم محاسبية ضمنية من أجل زيادة التركيز على نواتج المؤسسات دون ربط ظاهر بالموارد والمكافآت.

ج- تقديم تقارير عن أداء المؤسسات التعليمية بصورة دورية إلي المجتمع المحلي

يوفر قياس القيمة المضافة للمؤسسات التعليمية معلومات لأولياء الأمور والمجتمع المحلي عن مدي مساهمة أعضاء هيئة التدريس في رفع مستوي أداء أبنائهم، خاصة في المناطق النائية،وذلك عند نشر نتائج أداء تلك المؤسسات بصورة دورية لجميع المعنيين بها.(Office for Education,2007 ,5)

٦- مؤشرات القيمة المضافة

تعد المؤشرات بمثابة دلالات علي أمور أو أحوال معينة، وقد تصاغ هذه المؤشرات في صورة كمية إحصائية أو كيفية كإبداء ملاحظة ما علي أمر من الأمور.(حامد عمار،١٩٩٢،٥٧)

المؤشرات التعليمية هي أدوات للقياس والتشخيص لتقدير قيمة متغيرات النظام التعليمي بشكل مفرد ، أو بإدماج عدد من المتغيرات معاً، أو في شكل سلسلة زمنية أومكانية بشرط توافر الأسلوب العلمي في بنائها وحساب قيمتها، مع توافر مواصفات القياس المناسبة.(مختار عبد الجواد،٢٠٠٣،٣٠٠)، أما المؤشر التعليمي في صورته الكمية، هو أي إحصاء يلقي ضوءاً علي أوضاع وإنجازات المؤسسات التعليمية، وبذلك فهو يساعد في توضيح كيف تتغير الجوانب المختلفة لنظام التعليم عبر الزمن.(محمد صبري الحوت،٢٠٠٧،١٩٤)

ومن الملاحظ أن المؤشرات الكمية يسهل التعامل معها بقدر مقبول من الدقة والموضوعية، في حين يصعب تجنب التقدير الشخصي في المؤشرات الكيفية ومن ثم تفتقد قدر من الموضوعية ودقة التعبير عن الواقع وقد تكون التقديرات الوصفية ذات فائدة مزدوجة، فمن جهه يستعان بها في تحديد مجالات القياس الكمي الممكنة، ومن جهة

أخري يمكن الاعتماد عليها في رصد جوانب القصور في العملية التعليمية لتكون محلاً لاهتمام السياسات المستقبلية.

يتضح مما سبق أن المؤشرات التعليمية تعطي صورة عن الموقف التعليمي، وذلك بدلاً من الإغراق في التفاصيل التي لاجدوي منها، كما تعطي صورة أولية عن مدي ما يمكن أن تسهم به المؤسسة التعليمية في تطوير أدائها، وذلك من خلال ارتباطها بجوانب الأداء المختلفة للمؤسسة التعليمية.

٧ – مفهوم مؤشرات القيمة المضافة التعليمية

مؤشرات القيمة المضافة التعليمية تمثل ملامح للصورة العامة للتعليم في عدد من الدول في مقدمتها المملكة المتحدة وفرنسا ، حيث تمثل الأهداف الأساسية لنشر هذه المؤشرات في اطلاع الأباء والطلبة على معدلات الأداء ، وتعزيز وتدعيم القدرة على مساءلة المؤسسات ومحاسبتها.

وتعبر مؤشرات القيمة المضافة التعليمية عن النتائج الأساسية التي تقترن بأداء المؤسسة التعليمية سواء كانت على نحو إيجابي أو على نحو سلبي حيث تضمن نتائج تحصيل الطلاب الحالية والسابقة ، بالإضافة إلى نوع الجنس ، العرق ، السن ،مستوى الاحتياجات التعليمية الخاصة ، جوانب الحرمان الاجتماعي.

كما تضمن مؤشرات القيمة المضافة التعليمية إحصاءات عادة ما تكون بسيطة وشاملة وموجزة ، تكون مفيدة للتخطيط والإدارة وإعداد السياسة التعليمية. وهي تستخدم بواسطة صناع القرار في المستوى الأدنى إلى صناع القرار في المستويات التعليمية الأعلى ، والمؤشرات الفعالة يجب أن تكون مناسبة للنظام التعليمي سهلة الفهم ، صادقة ، تبنى على بيانات ومعلومات متوفرة ومتاحة .(ناهد عدلي،٢٠٠٥،٣٨)

وتفيد مؤشرات القيمة المضافة كثيراً في مساعدة المؤسسات التعليمية على تحديد مناطق الممارسة الجيدة ، وملامح الممارسة التى تحتاج إلى التحسين فهي تُخضع العملية التعليمية للتقويم فيما يتعلق بمجموعات الدارسين والأقسام والمقررات الدراسية ، كما تساعد مؤشرات القيمة المضافة في " توضيح طبيعة النتائج المطلوبة من خطة ما ، وذلك عن

طريق دمجها مباشرة في السياسات والأهداف المحددة ، وهذا يؤدي بالتالي إلى جعل السياسة والأهداف المرتبطة بها أكثر تحديدا بدلالة كل من الملامح التي يجب تغيرها والمستويات التي يجب الوصول إليها.

ويمكن لمؤشرات القيمة المضافة أن تعطي تصورات مفيده لتحقيق التقدم وتحفيز الطلبة بالمؤسسات التعليمية ، حيث تساعد على معرفه تقدم الطلبة ، ومقارنة أداء وعمل المؤسسات التعليمية مع المؤسسات التعليمية الأخرى المشابهه في نفس الأحوال والظروف الاجتماعية أثناء إجراء عملية التقدير والتقييم.

وتختلف مؤشرات القيمة المضافة التعليمية عن المؤشرات التعليمية التقليدية، حيث تعكس المؤشرات التقليدية بعض خصائص الطلاب، وفي أغلب الأحيان تشير إلي أفضل النتائج في اختبارات التحصيل الأكاديمي للطلاب ، ولكن مؤشرات القيمة المضافة تعطي صورة أكثر صدقاً وواقعية عن أداء المؤسسة التعليمية أكثر من المؤشرات التقليدية، مثل متوسط درجات الاختبار في المواد الأكاديمية، والنسبة المئوية من الطلاب الذين يجتازون، والمستويات المعيارية للاختبارات النهائية لكل مرحلة تعليمية علي المستوي القومي .

وتبني مؤشرات القيمة المضافة التعليمية علي بيانات الطلاب و كل العوامل الخارجية والمحيطة بالمؤسسة التعليمية التي تسهم في ارتفاع تحصيل الطلاب وتحديد التحصيل والإنجاز السابق للطلاب، وكذلك في نمو السمات الشخصية الخاصة بالطالب والأسرة والمجتمع المحلي، والنتيجة النهائية توضح أن مؤشر القيمة المضاف يظهر الاختلافات والفروق في الناتج التعليمي التربوي الموجود بين المؤسسات والبرامج والسياسات.(Meyer,2001,1-5)

وهكذا تساعد مؤشرات القيمة المضافة التعليمية في صناعة القرار التعليمي بشكل أفضل، بالإضافة إلي خاصية مهمة وهي إمكانية الإنذار المبكر للمشكلات المستقبلية المحتملة وذلك علي الر غم من أن مؤشرات الأداء التعليمي تقدم معلومات قيمة عن النظم التعليمية، فيما يتصل بالعملية التعليمية، إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها وحدها في الحكم علي درجة تقدم مؤسسة تعليمية معينة إلا بعد ارتباطها بنموذج معين لقياس الأداء، يتم

من خلاله تحديد مستويات الكم والكيف في الأداء المطلوب الوصول إليه.(سجورد،٢٠٠١،٢٩٥)

يتضح مما سبق أن مؤشرات القيمة المضافة التعليمية، تساعد في تحديد الإسهام الحقيقي للمؤسسة التعليمية وخاصة مؤسسات التعليم العالي في نجاح طلابها، بالمقارنة بنجاح الطلاب في مؤسسات تعليمية مشابهة، والذي يعرف بالقيمة المضافة، حيث توضح البيانات المستمدة من مؤشرات القيمة المضافة التعليمية درجة تحقيق جوانب الكم والكيف في العملية التعليمية.

٨- أهمية مؤشرات القيمة المضافة التعليمية

يعتبر تحديد أهداف مؤشرات القيمة المضافة التعليمية تحديداً للنتائج التي تريد المؤسسة التعليمية الوصول إليها في نهاية العام الدراسي، وينبغي أن تعبر الأهداف عن نتائج كمية يمكن قياسها أو كيفية يمكن تحديدها لرصد جوانب المشكلات وتحديد مجالات القياس الكمي، حتي تكون مرشداً للعمل وهادياً للإدارة في اتخاذ قراراتها. "كذلك ينبغي أن تكون هناك أهداف لكل مجال من مجالات أداء المؤسسة التعليمية، بمعني أن يتم تحديد النتائج المستهدفة من كل نشاط تباشره المؤسسة التعليمية، لكي تصبح هذه الأهدف هي الوسيلة التي تتم في ضوئها متابعة التنفيذ وتقييم الأداء علي المستوي التفصيلي، ومن ثم تحديد القيمة المضافة التعليمية الناتجة عن تقييم أداء المؤسسة التعليمية".(فيلمون،٢٠٠١،٥٩٧)

كما تعتمد المؤسسات التعليمية وخاصة الجامعات في تكوين وبناء نظام لمؤشرات القيمة المضافة التعليمية، علي استيعابها التقنيات الجديدة في نظم المعلومات والاتصالات، وتطوير هياكلها التنظيمية ،لذا فإن استخدم المؤسسات التعليمية لمؤشرات القيمة المضافة يفيد فيما يلي:

أ- استكمال آليات ضمان الجودة

يؤكد مفهوم الجودة في التعليم علي أهمية تحقيق أقصي مستوي للأداء في العملية التعليمية والمجالات التي تخضع للإدارة، والسعي للتأثير علي العناصر التي لا

يمكن السيطرة عليها بصورة مباشرة من خلال العمل الجماعي وكفاءة الاتصالات وتحقيق نوع من الولاء للمؤسسة.

ولكي تتحقق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، فإن ذلك يستلزم وضع خطة عمل تتضمن تحديد أهداف تربوية إجرائية واضحة لتحسين مخرجات التعليم، واتخاذ الإجراءات والأساليب والممارسات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، والقيام بعمليات المتابعة المستمرة عند التنفيذ حتي يتم تحقيق المخرجات المتطورة، بما يحقق الجودة الشاملة.(محمد صبري،٢٠٠٧، ٢٨٦)

من هذا المنطلق يمكن لتحليلات القيمة المضافة أن تساعد في أن تضع أسئلة أفضل وأكثر تركيزاً حول الطرق التي تتعامل بها الجامعات مع الطلبة، وتثير المزيد من المناقشات الواعية بين أعضاء هيئة التدريس ، حول الأساليب التي يتبعونها في تنظيم وتقديم ما يقومون بتدريسه

كما يتضح مما سبق كل من الجودة الشاملة والقيمة المضافة يكمل كل منهما الآخر، من خلال تركيز عمل كل منهما علي مخرجات النظام التعليمي بهدف التحسين والتطوير. فالقيمة المضافة هي عملية تتم بصورة أفضل في الأوضاع التعاونية للمؤسسة التي ينتج أعضاؤها أفضل النتائج أثناء العمل بشكل جماعي للوصول إلي مستويات أداء عالية الجودة، من خلال وضع أهداف ومستويات معيارية ومؤشرات للأداء لتحقيق كفاءة أداء المؤسسة التعليمية وتطوير أدائها.

ب- زيادة جودة أداء المؤسسات التعليمية

يقصد بجودة أداء المؤسسة التعليمية حسن أستغلال الموارد المتاحة وإمكانية استثمار الوقت استثماراً جيداً بما يخدم العملية التعليمية ومدي قدرتها علي تحقيق الأهداف المنوطه به، ويتضمن استمرارية الاستخدام الأمثل والآمن للموارد الطبيعية بما فيه الحفاظ علي البيئة المحيطة (اماني قنديل،٢٠٠٨، ١٥٩) وهذه المهمة منوطة بالمؤسسات الجامعية وقبل الجامعية ويظهر ذلك من خلال:

- مشاركة قوية من الاساتذة والآباء والطلبة.
- توافر بيانات ومعلومات كافية لعملية التقويم.
- اختيار المجالات التي سيجري عليها التقويم بعناية.
- وجود اتجاه إيجابي نحو التقويم الذاتي.
- مدي قدرتها علي تحقيق الحد الأعلي من أهدافها ووظائفها.
- تعتبر تقويم للعملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن رصدها وملاحظتها.
- مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملاحظة.

وفي ضوء ما سبق، يتضح أن مؤشرات القيمة المضافة التعليمية توضح مستوي جودة أداء المؤسسات التعليمة، من خلال ما ينتج عنها من بيانات ومعلومات تستخدم في تقييم أداء المؤسسة التعليمية، وتعتبر التقارير الدورية الناتجة عن عملية التقيم تغذية راجعة تستخدم لتحسين وتطوير الأداء بها.

ج- توفير خاصية الإنذار المبكر للمشكلات التعليمية المستقبلية

استخدام مؤشرات القيمة المضافة التعليمية يساعد في الكشف المبكر عن المشكلات التعليمية الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال وجود نظام معلومات فعال داخل المؤسسة التعليمية يراعي ما يلي:

- طبيعة نشاط المؤسسة التعليمية واحتياجاتها الحالية والمستقبلية باستمرار.
- تحديد واضح ودقيق للانحراف في الأداء الفعلي عن المخطط، والأخطار التي تعوقه.
- نظام المعلومات الفعال هو الذي يأخذ المستقبل في الحسبان، حيث يضع في الاعتبار مخاطر عدم التأكد والمتغيرات المتوقعة حدوثها وأثر ذلك علي الأداء المخطط.
- المرونة لمواجهة التغيرات المستقبلية، نظراً لأن المؤسسة التعليمية تعمل في ظروف ديناميكية متغيرة.(سيد محمد جاد الرب،٢٠٠٩، ٣٥)

لذا فإن تقارير الأداء تعزز التقدم في ممارسات التعليم، فهناك ضرورة لتحليل البيانات والمعلومات الواردة في هذه التقارير من أجل تحويل مؤشرات الأداء الرقمية الواردة بها إلي

معلومات ونتائج مفيدة يمكن أن تستخدم في حل المشكلات المستقبلية.(بيدرو افيلا ،٢٠٠٥، ٤٣)

ويتطلب الكشف المبكر عن المشكلات التعليمية، أن تقوم المؤسسة التعليمية بإنشاء نظام للمعلومات وفق معايير محددة للجودة، وذلك بتكوين قواعد بيانات تتضمن بيانات عن الطلاب، والعاملين والهيئة التدريسية والإدارة ومتغيرات البيئة الخارجية والداخلية، مع مراعاة أن تكون البيانات ذات مغزي ومفيدة حتي يكون إستخدامها له أثرعلي جودة العملية التعليمية وصنع القرار علي مستوي المؤسسة التعليمية(Anderson,Jo Anne, 2005 ,16).

من هنا يمكن القول،إن اعتماد المؤسسة التعليمية وخاصة الجامعية علي نتائج مؤشرات القيمة المضافة التعليمية أثناء رصد ومراجعة تقارير أداء المؤسسة، يعطي لها فرصة كبيرة في الكشف المبكر عن المشكلات التعليمية الحالية والمستقبلية، مما ينعكس أثره علي جودة المؤسسة التعليمية.

د- تسهم في تكامل النظام الرقابي لأداء المؤسسة التعليمية

تهدف الرقابة علي أداء المؤسسة التعليمية إلي التأكيد علي أن الأداء المتوقع قد تحقق طبقاً للمستويات المعيارية كأهدافه في خطة تطوير الأداء بها. (Damian, W. B. and Robert L. L., 2010, 15)

ويشير مستوي الأداء المتوقع إلي المستوي الذي ترغب المؤسسة التعليمية بلوغه في المستقبل من وراء تحقيق الهدف العام المحدد في نهاية الزمن المحدد للتطوير، وعادة تستخدم الأرقام أو النسب المئوية للتعبير عن مستوي الأداء المتوقع، مع تحديد الوقت الذي سوف تستغرقه المؤسسة التعليمية للوصول إلي هذا المستوي. كما ترتبط مؤشرات القيمة المضافة التعليمية ارتباطاً مباشراً بنظام الرقابة المطبق داخل المؤسسة التعليمية، حيث يخدم أغراض ومجالات عديدة شاملة التحكم في مستويات الجودة التعليمية وتقديرها وتنوعها، في بيئة تنافسية عالمية، وسمو وسيطرة مصادرها البشرية.

ويتحقق الإسهام في تكامل النظام الرقابي لأداء المؤسسة التعليمية من خلال ثلاثة مستويات أساسية للرقابة هي:

المستوي الأول: الرقابة علي مستوي أنشطة التعليم والتعلم

وتهتم هذه الرقابة بالنتائج النهائية لأداء المؤسسة التعليمية متمثلة في مستوي تحصيل الطلبة وإنجازهم. وجودة التدريس، وتتضمن مؤشرات التقدم نحو تحقيق الأهداف وتنفيذ إستراتيجيات التحسين والتطوير الرئيسة التي تقوم بها المؤسسة التعليمية علي مدار العام الدراسي، وذلك مثل المؤشرات التالية:(Ligon, G.D., 2008, 10)

- امتلاك المؤسسة التعليمية لمعايير أكاديمية عالية.
- تزويد المؤسسة التعليمية طلابها بكافة المهارات الحياتية في كافة المجالات مثل: الرياضة والموسيقي.
- تزويد المؤسسة التعليمية أولياء الأمور بمعلومات كافية وواضحة للمساعدة في تقدم طلابها.
- امتلاك المؤسسة التعليمية لمعايير أداء عالية بالنسبة لسلوكيات طلابها.

المستوي الثاني:الرقابة علي مستوي أداء الإدارة

تشمل الرقابة علي مستوي الإدارة النظم الداخلية للمؤسسة التعليمية مثل الموازنات، والتقارير المالية، نظم المكافآت، إدارة العمليات الداخلية، وهذه النظم تراقب وتقيم الأداء، وهذه النظم في معظمها تكون كمية وتقيس أحياناً الأداء اليومي، وتركز الرقابة علي مستوي أداء الإدارة علي عوامل النجاح الحرجة المرتبطة بمؤشرات القيمة المضافة التعليمية داخل المؤسسة التعليمية والتي تشمل العوامل التالية:(Ballou, D, 2004)

- اتساق النظرة بين إدارة المؤسسة التعليمية والعاملين بالنسبة لمنظومة القيم بصفة عامة وأنشطة وإجراءات الرقابة.
- التركيز علي المساهمات الفريدة للقيمة المضافة التعليمية.
- الفهم المشترك داخلياً وخارجياً والذي يتفق مع أعمال وسياسات المؤسسة التعليمية.
- وجود دافعية لدي العاملين بالمؤسسة التعليمية للقيام بأنشطة المراقبة الداخلية.
- القدرة علي العمل داخل المؤسسة التعليمية.

المستوي الثالث: الرقابة علي مستوي الأداء الفني للأستاذ الجامعي

تتحقق الرقابة علي مستوي أداء الاستاذ بملاحظة رغبة وحماس المعلم نحو التدريس، ومدي المثابرة والجدية في عملية التعلم، وتعتبر الملاحظات التي تتم في القاعة تطبيق جيد علي ذلك. وتقع مسئولية اتخاذ خطوات حاسمة لاستعادة أداء المعلم للمستوي المطلوب علي إدارة الكلية، حيث تتركز معظم مشكلات أداء المعلم الجامعي في واحدة أو أكثر من العناصر التالية (Jensen, B., 2010, 16)

الإلمام ومعرفة المادة العلمية، توقعات الطلبة بالنسبة للمعلم الجامعي، الانتظام، التصحيح، الالتزام بنظام الكلية، إدارة الوقت، التخطيط للعملية التعليمية علي المدي الطويل والمتوسط والقصير، وعمل مصفوفة توصيف المقررات ،وتقرير المقرر .

هـ- إعادة النظر في برنامج ومشروعات تطوير أداء المؤسسة التعليمية

تساهم مؤشرات القيمة المضافة التعليمية في إعادة النظر في برامج ومشروعات تطوير أداء المؤسسة التعليمية، وذلك عن طريق عمليات التقويم للسياسات والبرامج والمشروعات التعليمية حيث يتكون نظام التقويم داخل المؤسسة التعليمية من العناصر التالية:(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،2008)

- تقويم الطلاب، ويشمل مؤشرات الاختبارات، التقييم.
- تقويم العاملين، وتشمل مؤشرات الاختبار، التقييم، التغذية الراجعة أثناء الخدمة.
- تقويم إدارة الكلية، وتشمل مؤشرات مراقبة الجودة، العلاقات العامة، المراقبة، استهلاك المعلومات.
- تقويم وتطوير الكلية، وتشمل مؤشرات تقويم السياسات ، عمليات التغيير، التقويم قصير المدي وطويل المدي.
- تقويم الشراكات مع المؤسسات ، مثل مؤشرات تقويم جودة التعاون، تقويم المشروعات المشتركة.

– تقويم مخرجات الكلية، مثل مؤشرات تقويم العوامل المؤثرة علي الطلبة، وهيئة العاملين، والآباء.

– تقويم قيادة الكلية ، من خلال مناخ الكلية والعلاقات مع العاملين.

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية مؤشرات القيمة المضافة التعليمية، حيث تمثل الإجراء العملي للكلية أثناء تقييم أدائها، والجانب المهم لا يركز علي الاهتمام بتصنيف تلك المؤشرات بل يركز علي إدراك ومعرفة النطاق المتسع للبيانات المتاحة بواسطة تلك المؤشرات. فبصرف النظر عن المسميات، فإن هذه المؤشرات تعطي صورة دقيقة لنجاح برامجها، فهي تمدها ببيانات ومعلومات من جميع أقسامها،لأن التحدي الحقيقي الذي تواجهها هي الوصول إلي مؤشرات القيمة المضافة المرتبطة مباشرة ببرامج ومشروعات تطوير الأداء بها، وذلك بالتحليل المبدئي لها بهدف القياس وإلا ستكون النتيجة بذل الجهد في محاولة تحديد المقاييس المناسبة لمخرجاتها دون قياسها.

٩– **مزايا القيمة المضافة** :(Rand,2004,3)

– تعطي مزايا القيمة المضافة تغطية شبه كاملة للطلبة والعمل المؤسسي بما يمكن من استخدام البيانات الخاصة بهم بشكل موسع في المحاسبة والتطوير للمؤسسة.

– زيادة مسئولية تحمل الطلبة لتعليمهم.

– تحسين دافعية الطلبة لإدارة وقت التعلم والوصول إلي الاهداف.

– تدعيم الطلبة غير القادرين أو الذين لديهم صعوبات تعلم.

– تحسين عملية التعليم والتعلم والتزود بالتغذية الراجعة المنتظمة.

– زيادة قدرة القيادات التربوية على إصدار أحكام عادلة عن فاعلية المؤسسات التعليمية . (مجدي القاسم وأخرون،٢٠١١، ٤٦)

– استناد صانعى السياسات على بيانات تفصيلية عبر الزمن فى صنع قرارات ، تتعلق بكيفية تحسين البرامج التعليمية .

– إثراء قدرة الهيئة التدريسية على تقديم دعم مُركز لتعليم المتعلمين .

– زيادة فهم أولياء أمور المتعلمين للنمو الأكاديمى لأبنائهم الذى حدث داخل المؤسسة التعليمية .

– تقديم معلومات ثرية تشخيصية للمتعلمين ، لرفع مستوى أدائهم فى المقررات من فصل دراسى أو عام دراسى إلى آخر .

ولكن اي نظام لا يخلو من بعض العيوب ولكن من أهم العيوب في بيانات القيمة المضافة قلة أونقص البيانات المستخدمة في قياس القيمة المضافة وبذلك يعطي نتائج غير حقيقية عن تأثير أداء أعضاء هيئة التدريس ومستوي تحصيل وأداء الطلبة وكذلك أداء الكلية.

١٠– جودة الخدمة التعليمية

يعد الطالب زبونا" طويل الامد في عملية التعليم ، كونه مُدخلاً" أليها ومخرجاً" منها ، يشارك بفاعلية في تصميم وإنتاج منتج المنظمة التعليمية ممثلاً بالخدمة التعليمية.(ضياء زاهر،٨٥،٢٠٠٨)

يقصد بجودة التعليم أن يكون التعليم ممتعاً وذا بهجة ، وأن يكون التدريسي يقظاً باستمرار لجذب انتباه الطالب إلى المناقشة ، ويأخذ مفهوم الجودة عند تطبيقه في التعليم العالي أبعاداً واسعة ، تنعكس في المفاهيم الاتية : (Sahney et al., 2003:298)

– القيمة المضافة في التعليم .

– تجنب الانحرافات في العملية التعليمية .

– مطابقة المخرجات التعليمية للاهداف المخططة والمواصفات والمتطلبات.

– التفوق في التعليم.

– مؤائمة المخرجات التعليمية والخبرة المكتسبة للاستخدام.

– تحقيق أو تجاوز توقعات الزبون في التعليم.

الجزء الثاني: بعض نماذج وأساليب تقييم القيمة المضافة في التعليم الجامعي

١– نموذج تحليل الخطأ: Residual Analysis

يتم تحديد القيمة المضافة من خلال هذا النموذج (Liu, O., L., 2009)من مقارنة الدرجات الفعلية للمتعلمين فى التعليم الجامعى بالدرجات المتوقعة، استنادا إلى قياس

سابق معين، مثل اختبار القبول بالجامعة .ونظراً لاختباره مجموعة واحدة من المتعلمين، فإن هذا النموذج يسهم فى توفير الوقت والمال، ويسمح بإجراء مقارنات بين المؤسسات، بشرط أن تستخدم المؤسسات نفس الاختبارات والنموذج فى تقييم القيمة المضافة.

٢- نموذج رضا أصحاب سوق العمل

ويعتمد هذا النموذج على تتبع الخريجين فى أماكن العمل من خلال مقياس للرضا يستطلع رأي أصحاب العمل فى معارف ومهارات واتجاهات الخريجين نحو المهنة . على أن يتم التطبيق على من لم يتلقوا أى برامج للتنمية المهنية بعد التخرج وأن يتم التطبيق على من التحق بالعمل مباشرة بعد التخرج .ويتم تحديد القيمة المضافة وفقا لمقياس رضا أصحاب العمل على مقياس ثلاثى، مستوى رضا مرتفع(قيمة مضافة مرتفعة)مستوى رضا منخفض (قيمة مضافة منخفضة)مستوى رضا متوسط(قيمة مضافة متوسطة)(Baldrige National Quality Program, (2002)

٣- نموذج البيانات الطولية والعرضية Longitudinal and cross sectional data

ويفيد هذا النموذج (Educational Testing Service,2009)

فى تحديد ووصف التغير فى أداء المتعلم فى المؤسسة الجامعية عبر سنوات الدراسة منذ الفرقة الأولى وحتى الأخيرة، ويتطلب ذلك إرجاء قياسات متعددة لمجموعة واحدة(كعينة من المؤسسة)من أداءات المتعلمين فى نقطتين زمنيتين مختلفتين، مثل اختبار قبلى مع بداية العام الد راسي الأول واختبار بعدى فى نهاية العام .ومن متطلبات نجاح هذا النموذج ضرورة استخدام اختبا رات أو مقاييس تتسم بالصدق والثبات .غير أن صعوبة متابعة مجموعة واحدة من المتعلمين عبر الأعوام الدراسية المتتالية بسبب فقدان بعض المتعلمين لأسباب مختلفة يعد إحدى المشكلات الأساسية فى استخدام هذا النموذج .ولحل تلك المشكلة يمكن استخدام مجموعات مختلفة من كل فرقة دراسية(البيانات المستعرضة)، وعلى الرغم من أنها قد تحل مشكلة النموذج الطولى إلا أنها تواجه مشكلة المتغيرات الأخرى التى تجعل من المجموعات عينات غير متسقة ويعتبر هذا النموذج

الطولى والمستعرض من النماذج الضعيفة فى قياس القيمة المضافة لاعتماده على عينة عشوائية دون جميع المتعلمين.

ويشير الباحث في نهاية استعراضه لبعض نماذج وأساليب تقييم القيمة المضافة، إلى أن معظم هذه النماذج تدور في إطار محدد، وهو مقارنة مستوي أداء الطالب أو المؤسسة التعليمية أو الخريج في فترة زمنية معينة مقارنة بالفترة الحالية ،والفرق بين مستوي الأداء في الفترتين يمثل القيمة المضافة للمؤسسة ، ويعتبر استخدام المؤسسة لمعلومات القيمة المضافة أداة لتطوير وتحسين أدائها ،كما أنها تحدد للمؤسسة المرتكزات التي تقوم عليهامثل: وضع فلسفة إدارة جديدة، تطبيق وإرضاء العميل، والتغيير الجذري، والتأكيد على المحاسبية والرقابة النوعية أكثر من الكمية ،بالإضافة لذلك، يؤكد الباحث إلى أنه استفاد من أحد هذه النماذج، واستطاع أن يوظف نموذج (رضا أصحاب العمل) لقياس القيمة المضافة بما يتناسب مع كلية التربية بالوادي الجديد وفي ظل تطبيق مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وطبيعة العمل بها ووفق المتغيرات البيئية المحيطة بها.

الجزء الثالث: واقع تقييم الأداء التعليمي الحالي بكلية التربية بالوادي الجديد. في ظل مشروع CIQAP

أ- نشأة الكلية وتطورها

تم إنشاء كلية التربية بالوادي الجديد عام ١٩٩٣ كفرع لكلية التربية بأسيوط، وتم استقبال الطلاب بها في أول سنة دراسية في العام الجامعي ١٩٩٣/١٩٩٤، وكان عدد الطلاب حينئذٍ ١٢٥ طالباً وطالبة.

وقد ظلت الكلية فرعاً من كلية التربية بأسيوط حتى صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٣ لسنة ١٩٩٥ بإنشاء كلية التربية بالوادي الجديد كإحدى كليات جامعة أسيوط، حيث تتابع بعد ذلك إنشاء الشعب الدراسية في هذه التخصصات.

وتعود أهمية إنشاء الكلية إلي أهمية المكان، فهي تقع في مدينة الخارجة والتي تبعد مسافة ٢٣٢ كم عن أقرب مدينة في وادي النيل وهي مدينة أسيوط . مقر جامعة أسيوط التي تتبعها الكلية . كما أنها حتى الآن تعتبر الكلية الوحيدة في محافظة الوادي الجديد ذات الرقعة المتسعة غرباً وجنوباً حيث كان طلاب هذه المحافظة يعانون من المتاعب والمشقة أثناء انتقالهم للدراسة في محافظة أسيوط أو غيرها من المحافظات.

وتطورت الكلية وتوسعت بها الأقسام حتي وصلت الي ثمانية أقسام هي (قسم المناهج وطرق التدريس، قسم علم النفس والصحة النفسية ،قسم أصول التربية.،قسم العلوم والرياضيات، قسم اللغة الانجليزية، قسم اللغة العربية، قسم الدراسات الاجتماعية، قسم تربية الطفل)، كما زاد عدد أعضاء هيئة التدريس والأساتذة وأصبحت الأن تمنح الدرجات العلمية الآتية:

درجة الليسانس في الآداب والتربية في تخصصات التعليم العام وفي شعب التعليم الابتدائي.

درجة البكالوريوس في العلوم والتربية.

درجة البكالوريوس في الطفولة.

ويتم تقييم المتعلم من قبل الكلية عن طريق نظام معين يتطلب أن يجتاز المتعلم درجة نجاح صغرى يجب أن يجتازها المتعلمين فى كل مادة دراسية مع ضرورة اجتياز درجة صغرى بالنسبة للمجموع الإجمالى .ولا تتخذ المؤسسة إجراءات لمتابعة المتعلمين من عام لآخر أو لمقارنة أدائها بأداء مؤسسة أخرى مثيلة.

قبل إنشاء الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد كان مؤشر نجاح المتعلم و ٥٠الاعتماد.وعلى الرغم من ارتفاع المؤشر مما يشير إلى الاهتمام بقيمة وجودة التعليم وليس مجرد اجتياز مؤشر النجاح. إلا أن النظم المتبعة الآن تعانى من قصور شديد يتمثل فى عدم قدرتها على تحديد القيمة المضافة للمؤسسة التعليمية .ومن الأدلة على ذلك نسبة النجاح المرتفعة .

كما تمنح الكلية الدبلومات والدرجات العلمية الآتية:

- الدبلوم العامة في التربية.
- الدبلوم المهنية في التربية.
- الدبلوم الخاصة في التربية.
- الماجستير في التربية من أحد الأقسام التربوية في الكلية.
- دكتوراة الفلسفة في التربية من أحد الأقسام التربوية في الكلية.

وقد حصل العديد من أعضاء هيئة التدريس بالكلية على درجاتهم العلمية من جامعة أسيوط بناءً على توصية من الأقسام التربوية في الكلية، كما تنفذ الكلية العديد من الأنشطة التعليمية والتدريبية لأبناء المحافظة في مجالات تدريب (المعلمين . والموجهين) وتأهيلهم وتعلم اللغات الأجنبية والمستويات المتقدمة في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات، كما تعقد الكلية العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية وتصدر النشرات والمطبوعات وتشارك في البرامج الإذاعية بالإذاعة(كلية التربية بالوادي الجديد، العلاقات العامة، مكتب العميد،٢٠١٢)

من خلال هذا العرض يتضح أن الكلية في تطور مستمر مما جعلها تعمل علي زيادة هذا التطور وتتقدم لمشروعات التطوير.

ب- مشروعات التطوير والجودة التي حصلت عليها كلية التربية بالوادي الجديد

- مشروع QAAP المرحلة الأولي

وحصلت الكلية بالفعل عام ٢٠٠٦ علي مشروع QAAP وكان هدفه ضمان جودة التعليم والتحسين المستمر ورفع كفاءة أداء مؤسسات التعليم العالي المصرية مما يؤدي إلي كسب ثقة المجتمع في الخريجين علي المستوي القومي والإقليمي والدولي من خلال نشر ثقافة الجودة في المجتمع الأكاديمي وإنشاء نظم داخلية للجودة بمؤسسات التعليم العالي،وإنشاء مراكز ضمان الجودة بالجامعات الحكومية،ووضع المعايير القومية الأكاديمية المرجعية للبرامج الدراسية المختلفة.(جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ٣)

- مشروع تطوير كليات التربية

كما حصلت علي مشروع تطوير كليات التربية عام ٢٠٠٤ بهدف ضمان الجودة الداخلية بكليات التربية ،ومتابعة إصدار تقارير الأداء السنوية للكلية،ومتابعة الآليات المتبعة في المؤسسات الجامعية والتي تعكس أهمية القيادة والحوكمة في منظومة ضمان جودة التعليم العالي. (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩، ٣)

- مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتمادCIQAP

حصلت كلية التربية بالوادي الجديد علي مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد عام ٢٠٠٩، وكان يهدف الي: (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩)

*ضمان فاعلية واستمرارية مشروعات ضمان الجودة التي بدأت في المرحلة الأولي.

*الانتهاء من نظام وتطبيق نظم ضمان الجودة الداخلية في جميع مؤسسات التعليم العالي.

*تبني وتطبيق منظومة المعايير الأكاديمية للبرامج الدراسية.

*تأهيل عدد من الكليات للتقدم للاعتماد في إطار التطوير المستمر.

*تطوير نظم تقويم الطلاب ورفع الكفاءة التعليمية في بعض مؤسسات التعليم العالي.

*ضمان جودة الخريجين ورفع قدرتهم التنافسية علي المستوي القومي والإقليمي والدولي.

*استخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم وإنتاج المواد التعليمية.

وتقوم مباديء هذا المشروع علي تنمية المهارات الخاصة بأنشطة ضمان الجودة،والعمل الجماعي وتبادل الخبرات،ومواكبة المعايير القومية والأكاديمية ،والمتابعة والتقييم المستمر.

كما يتم التقييم المؤسسى من خلال مجالين وكل مجال يتكون من ثمانية معايير . (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩ .)

المجال الأول: القدرة المؤسسية ويتكون من :-

*التخطيط الاستراتيجي

*الهيكل التنظيمي

*القيادة والحوكمة

*المصداقية والأخلاقيات

*الجهاز الإداري

*الموارد المالية والمادية

* المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة

* التقييم المؤسسي وإدارة الجودة

المجال الثاني: الفاعلية التعليمية ويتكون من:-

*الطلاب والخريجون

*المعايير الأكاديمية

*البرامج التعليمية

*التعليم والتعلم والتسهيلات المادية

*أعضاء هيئة التدريس

*البحث العلمي والأنشطة العلمية الأخرى

*الدراسات العليا

*التقييم المستمر للفاعلية التعليمية

ومرت الكلية بالعديد من زيارات المتابعة والدعم الفني والمحاكاة ووصلت زيارات المتابعة والدعم الفني الي أربع زيارات،وزيارتين للمحاكاة.

الزيارة الأولي للدعم الفني: في مايو ٢٠١٠ وكان تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للكلية مرضي مع بعض التعديلات من٥٠-٦٠%، ومن أبرز نقاط الضعف هي ضعف توصيف المقررات والبرامج وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس

ومعاونيهم في العمل ،وقلة التواصل مع وحدة ضمان الجودة بالكلية(جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، مايو ٢٠١٠)

الزيارة الثانية للدعم الفني:في اكتوبر ٢٠١٠ وكان تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للكلية مرضي مع وجود تعديلات من٥٠-٦٠%، ومن أبرز نقاط الضعف ضعف مشاركة المجالس الحاكمة في تطوير الكلية، ضعف توصيف المقررات والبرامج وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في العمل ،وقلة التواصل مع وحدة ضمان الجودة بالكلية(جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،اكتوبر ٢٠١٠)

الزيارة الثالثة للدعم الفني: في يونيو ٢٠١١ وكان تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للكلية مرضي مع بعض التعديلات من٥٠-٦٠% ،ومن أبرز نقاط الضعف ضعف توصيف المقررات والبرامج للبكالوريوس والدراسات العليا ونواتج التعلم تحتاج الي إعادة صياغة، عدم استكمال تقارير البرامج والمقررات للبكالوريوس والدراسات العليا،وضعف خطة العمل بوحدة ضمان الجودة وآليات التحسين،قصور في الهيكل التنظيمي (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،يونيو ٢٠١١)

الزيارة الرابعة للدعم الفني: في ديسمبر ٢٠١١ وكان تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للكلية غير مرضى أقل من ٥٠% ، ومن أبرز نقاط الضعف ما زال يوجد قصور في توصيف المقررات والبرامج للبكالوريوس والدراسات العليا ونواتج التعلم تحتاج الي إعادة صياغة وعدم المراجعة الخارجية للبرامج والمقررات، قلة تقارير البرامج والمقررات ،قلة دعم إدارة الكلية لأنشطة المشروع،وقصور الهيكل التنظيمي لوحدة ضمان الجودة وعدم توافر خطة عمل ونظام للمتابعة،وضعف الإجراءات التصحيحية اللازمة ،ضعف نظم تقويم الطلاب(جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،ديسمبر ٢٠١١)

زيارة المحاكاة الأولي: في أبريل ٢٠١٢ من مركز ضمان الجودة بالجامعة وكان هدفها الاطمئنان علي استكتمال متطلبات المشروع والانتهاء من الستة عشر معياراً استعداداً للتقدم للاعتماد ،وتوصلت الزيارة إلي بعض القصور في تحليل الاستبيانات الخاصة التقويم وإخطار الأقسام بنتائجها،عدم وضوح المعايير الأكاديمية المتبناة ،وعدم كفاية الأليات المستخدمة لتطبيق المعايير الأكاديمية مع مخرجات التعلم المستهدفة،عدم استيفاءمصفوفة وتوصيف وتقرير وخريطة المنهج لبعض المقررات والبرامج .وعدم مراجعتها،لاتوجد استراتيجية للتعليم والتعلم مطبقة في العملية التعليمية،ونقص في تجهيز قاعات المحاضرات بالكلية،ونقص أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات،لاتوجد ألية للبحوث المشتركة بين الأقسام،قلة المقررات الإلكترونية للبكالوريوس والدراسات العليا،لا يوجد خطة للتطوير والتقويم المستمر للفاعلية التعليمية، وعدم وجود ألية مفعلة للمحاسبية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة ،وقواعد البيانات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين تحتاج الي تحديث.(مركز ضمان الجودة والاعتماد،جامعة أسيوط،أسيوط، تقرير ابريل ٢٠١٢)

زيارة المحاكاة الثانية: في يوليو ٢٠١٢ من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وكان هدفها الاطمئنان علي استكتمال متطلبات المشروع والانتهاء من الستة عشر معياراً استعداداً للتقدم للاعتماد، وتوصلت الزيارة إلي بعض القصور في دور وحدة ضمان الجودة بالكلية من حيث اللجان التنفيذية للوحدة وخطة عمل منهجية،لايوجد ألية منهجية للتقييم الدوري لأداء القيادات الأكاديمية، وعدم وجود آليه مفعلة للمحاسبية سواء لأعضاء هيئة التدريس أو الهيئة المعاونة،و وقواعد البيانات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملين تحتاج إلي تحديث ،لاتوجد أدلة للاستفادة من أراء الطلاب المختلفة في اتخاذ الإجراءات التصحيحية في استمارات التقييم، وغياب مفاهيم الجودة عند الطلاب والعاملين ، هناك خلط بين مستويات نواتج التعلم المستهدفة وترجمة نواتج التعلم المستهدفة في البرنامج، والبرامج الدراسية والمقررات تحتاج الي مراجعة داخلية وخارجية، لاتوجد استراتيجية مفعلة للتعليم والتعلم، ومحتوي بعض المذكرات غير مرتبط بمحتوي

المقررات، قصور طرق ووسائل التقويم،لا يوجد آليه مفعلة لتقييم أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة. (جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٢)

من خلال عرض تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد وزيارة المحاكاة، يتضح أن الكلية بدأت بداية طيبة وبصورة جيدة وكان تقدمها ملحوظ خلال الزيارة الأولي ولكن سرعان ما حدث فتور للفرق العاملة بالمشروع وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين مما انعكس علي جودة العملية التعليمية بالكلية ويؤكد ذلك التقرير الأخير حيث جاء غير مرضي ومستوي الأداء بدأ في الانحدار مما أثر علي مخرجات العملية التعليمة وأداء خريج الكلية .

الجزء الرابع: تطبيقات بعض الدول في تقييم القيمة المضافة

١- تطبيقات تقييم القيمة المضافة فى المملكة المتحدة

جاءت نقطة التحول فى السياسة التعليمية المتعلقة بتطبيق القيمة المضاف مع الإعلان عن تقرير هيئة المناهج الدراسية والتقييم .والذى حمل عنوان مؤشرات تقييم القيمة المضافة فى المدارس، وأشار التقرير بكل وضوح إلى ضرورة أن يكون نموذج القيمة المضافة المستخدم بسيط ودقيق، وفى موضع أخر أشار التقرير إلى ضرورة أن تستخدم بيانات القيمة المضافة فى المدارس فى تحسين أوضاعها ولا تعلن للجمهور إلا برغبة المؤسسة التعليمية وطواعية

و فى عام ٢٠٠٢ تم تطبيق نموذج القيمة المضافة معتمدين على التحصيل الأكاديمى السابق للمتعلمين، ثم قياس انجازهم مقارنة بإنجاز نظرائهما فى الاختبارات القومية، و يعقبه حساب مجموع انجاز المتعلمين وحساب المتوسط على مستوى المدرسة ككل ومقارنته بمقياس ١٠٠ ، ومن خلال هذا النموذج يمكن ترتيب المؤسسات التعليمية على مستوى المقاطعة.

وفى عام ٢٠٠٣ أشار مكتب التدقيق الوطنى إلى الإهتمام بزيادة فعاليات قياسات القيمة المضافة ومحاولة تطويرها لعزل وتحديد دور المؤسسة التعليمية عن باقى العوامل الأخرى التى تقوم علي أسس تقييم أداء المتعلم وتؤثر على التحصيل الأكاديمى للمتعلمين مثل الانجاز السابق ومستوى تعلم الوالدين ودخل الأسرة وصعوبات التعلم وغيرها من العوامل، وقد أفرزت تلك التوصية لعديد من الدراسات فى عام ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ التى أجريت لتعدل النموذج وفقا لتلك التوصية، ومنذ ذلك الوقت تم إدخال التعديل على النموذج ويتم العمل به حتى الأن(Downes, D. and Vindurampulle, O.,2007, 6-8) .

٢ـ تطبيقات تقييم القيمة المضافة فى بولندا

يستهدف النموذج البولندى مساعدة المؤسسات التعليمية وصناع القرار الذين يريدون الحصول على معلومات موضوعية وصادقة وحقيقية يمكن الاستناد عليها فى إجراءات الحكم على أداء المؤسسة التعليمية وفعالية التعليم واليات التعليم والتعلم بها ومن ثم تفعيل أدوات المحاسبية، هذا بالإضافة إلى إعطاء أولياء الأمور المعلومات الكافية حول جودة أداء المؤسسة التعليمية، ويتبنى النموذج البولندى فكرة أن مدى نجاح أى تطبيق للقيمة المضافة يعتمد على جودة العمليات الإحصائية وجودة ودقة القرارات الخاصة بتطبيقها ونشر نتائجها، وتتبلور الفكرة الرئيسية للنموذج البولندى فى تقييم إسهام المؤسسة التعليمية فى تعليم المتعلمين من خلال تقييم الكسب الذى يحققه المتعلم بين نقطتين زمنيتين فالنظام البولندى يتضمن ثلاثة من الامتحانات القومية العامة:

الأول: امتحان المدرسة الابتدائية

الثانى: الثانوية الدنيا

الثالث: الثانوية العليا

بذلك يمكن تطبيق القيمة المضافة وتحديد مستوى الكسب بين الثانوية الدنيا والابتدائية وبين الثانوية العليا والثانوية الدنيا، وفى الحسابات الإحصائية يجب الاعتماد على الدرجات النهائية للمتعلمين فى الامتحانات العامة وبعض بيانات المتعلمين مثل تاريخ الميلاد ومكانه والنوع.

ولأسباب تتعلق بالسرية والخصوصية لا يتضمن النموذج بيانات خاصة بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين، وهذا من ضمن النموذج، وهناك جهتين مسئوليتين عن تجميع تلك البيانات من المدارس ومعالجتها إحصائيا وتزويد المدارس بكل ما تحتاجه لتطبيق النموذج وهما مجلس الامتحانات ومكتب الإحصاءات المركزى،ونظراً لحداثة النموذج يتم التعامل فقط مع عينة عشوائية من المتعلمين وليس جميع المتعلمين، ولا تسمح الجهات المسئولة عن تطبيق القيمة المضافة بإتاحة جميع البيانات الإحصائية للمدارس أو للجمهور، وانما فقط تسمح بنشر نتائج الامتحانات وارسال درجات المتوسطات الحسابية إلى مديرى المدارس، ويتم ترتيب المدارس على مقياس متدرج من 0 إلى 1 وفقا لدرجات القيمة المضافة، و أيضا تضم الإحصاءات تقييم القيمة المضافة للمواد الدراسية كل مادة على حده ومنها يمكن الحكم على أداء المعلمين، إلا أن النموذج لم يقدم ما يثبت ربط أداء مجموعة معينة من المتعلمين بمعلم معين (Jakubowshi, T.,2008;19) .

٣- تطبيقات تقييم القيمة المضافة فى تينيسى

يستخدم نموذج تقييم القيمة المضافة فى الكثير من الولايات الأمريكية المتحدة مثل تينيسي ونورث كارولينا وساوث كارولينا وأوهايو وبنسلفانيا ،وتعد ولاية تينيسي الولاية الأولى التي قامت بتنفيذ نموذج لتقييم القيمة المضافة .وهذا النموذج معادلة تعبر عن درجة المتعلم في نهاية فرقة دراسية معينة وفى عام دراسي معين كمجموع ثلاث مكونات، هى :

- متوسط الدرجات على مستوى المقاطعة لتلك الفرقة والعام الدراسي.
- وتأثير المعلم أو الصف المدرسي.
- والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمتعلم .

وقد أوضحت نتائج تنفيذ النموذج أهمية تأثير المعلم فى القيمة المضافة للمتعلمين، ويعتمد تقدير تأثير المعلم على نمو تعلم المتعلمين من خلال قياس الارتفاع الذي يحدث في درجاتهم في الاختبارات في صفوف المعلمين السابقين لهؤلاء المتعلمين،

وتحصيل هؤلاء المتعلمين في المواد االدراسية المختلفة، وعندما يتم حساب القيمة المضافة للمتعلمين على مستوى المؤسسة يمكن اكتشاف المجالات التى يحدث فيها التعلم بدرجة أبطأ أو أسرع وأسبابها، وقد استخدمت الولاية اختبار يشمل أسئلة اختيار من متعدد وأسئلة تتطلب إجابة قصيرة، ويقدم نتائج مرجعية، وتم اختبار المتعلمون فى القراءة، والرياضيات، واللغة، والدراسات الاجتماعية، والعلوم .وتم التعبير عن درجات المقاطعات والمؤسسات التعليمية بمتوسط الكسب في الأعوام الثلاثة الأخيرة .

وتم تحويل الدرجات إلى نسب مئوية .ويستند هذا النموذج على بيانات المتعلمين فى ثلاثة أعوام على الأقل لضمان استناد التقييم إلى نزعات طويلة الأمد بدلاً من ومضات مدتها عام دراسي واحد، ويمكن إجراء تحليل لبيانات مستويات النمو لتعرف المتعلمين ذو الدرجات المرتفعة، والمنخفضة، والمتوسطة كل على حده، وهذا يسمح للمؤسسة التعليمية بالكشف عن مجموعات المتعلمين الذين لا يحققون تقدما كافياً) .
Ballou, D. Sanders, W. Wright,23)

من خلال هذا العرض يلاحظ أن تطبيقات تقييم القيمة المضافة كانت علي التعليم قبل الجامعي وسوف يتم الاستفادة منها في التعليم الجامعي

ثانياً:إجراءات الدراسة الميدانية

(١) **هدف الدراسة الميدانية:** تهدف الدراسة الميدانية إلي تعرف الفرق في جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، وبعد الانتهاء من المشروع وذلك باستخدام أحد نماذج القيمة المضافة (نموذج رضا أصحاب العمل)

منهج الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والذي يدرس الظاهرة تمهيدا لحساب القيمة المضافة في جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعده ، وذلك باستخدام احد نماذجه "رضا أصحاب العمل"، لحساب الفرق في الأداء لأنه يساعد في تشخيص المعوقات التربوية من خلال

الحصول على معلومات دقيقة بشأن هذا الواقع .وكذلك سبب ارتفاع أو انخفاض هذه القيمة في جودة أداء الخريج نتيجة للمشروع أم لعوامل أخرى ،وذلك بواسطة استبانة أعدت لذلك

(٢)**أداة الدراسة:** تم إعداد استبانة عن جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد للكشف عن رضا أصحاب العمل (الموجهين) قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد الانتهاء من المشروع تمهيدً لحساب القيمة التعليمية المضافة.

وهذه الاستبانة مرت بعدة مراحل حتى وصلت إلى صورتها النهائية ويمكن إيجازها فيما يلي :-

(أ) **مرحلة الإعداد:** من واقع عمل الباحث والدراسات وآراء بعض الخبراء، ، وظهور بعض الأداءات المنخفضة للخريجين في فترة مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، تم تجميع العديد من العبارات التي توضح مستوي أداء الخريج الذي تسلم العمل عند تخرجه مباشرةً مقارنةً بالخريج السابق قبل الحصول علي أي دورات تدريبية وذلك لمعرفة أثر المشروع علي جودة أداء الخريج مقارنةً بالخريج السابق، كما استعان الباحث في بناء الاستبانة بالمعايير الأكاديمية القياسية لخريجي كليات التربية وبعدد من الدراسات والبحوث المتصلة بالقيمة التعليمية المضافة ونماذجها وطرق حسابها، وتكونت الاستبانة من أربعة أبعاد رئيسة هي:-

- المهارات التحصصية
- المهارات التربوية
- مهارات المسئولية المهنية
- المهارات الشخصية

وتعتبر هذه الأبعاد بمثابة مؤشرات يتم من خلالها قياس جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في الميدان باستخدام أحد نماذج القيمة التعليمية المضافة(رضا أصحاب العمل) والتي تمثل انعكاساً لأداء الكلية.

(ب) مرحلة التأكد من صدق الاستبانة : تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين :

١ – اختيار العبارات والأبعاد تم في ضوء ما جرى من دراسات والمعايير الأكاديمية القياسية لخريجي كليات التربية ،وأبحاث تخصصت في مجال جودة أداء خريجي كليات التربية .

٢– تم عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بأسيوط وتربية الوادي الجديد وكلية الحاسبات وكلية العلوم والهندسة جامعة أسيوط لحصول هذه الكليات علي الاعتماد لأن لديهم خبرة في مجال جودة أداء الخريج ومواصفاته ، وقد قاموا مشكورين بإبداء بعض الملاحظات من حذف وتعديل وإضافة بعض العبارات التي وضعها الباحث في الاعتبار،وهي:–

بالنسبة للبعد الأول: تم تعديل العبارة (٥) من " يتقن الخريج المصطلحات العلمية المختلفة المرتبطة بتخصصه "إلي يفهم الخريج المصطلحات العلمية المختلفة المرتبطة بتخصصه.في المحور الأول وكذلك العبارة (٧) " يوجد توافق بين ما درسه الخريج في الكلية وبين الواقع العملي "إلي يقوم الخريج بالمؤائمة بين ما درسه في الكلية وبين الواقع العملي

بالنسبة للمحور الثاني:تم تعديل العبارة (٧)"يظهر الخريج معرفة بخصائص النمو لدى الطلاب" إلي"يستخدم معرفته بخصائص النمو المختلفة في تخطيط التدريس وتنفيذه"، وتم حذف العبارة "ييسر الخريج تعلم طلابه بما ينمى لديهم مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات"،وحذف العبارة (٩)"يوفر الخريج لطلابه فرص تعلم وفقاً لخصائصهم وقدراتهم" لأنها متشابهه مع العبارة (٧)

بالنسبة للمحور الثالث: تم تحويل العبارة "يشارك الخريج بإيجابيه في متطلبات الجودة الشاملة والمعايير القومية لاعتماد المدارس" من المحور الرابع إلي الثالث،وإضافة العبارة (١) "يدعم الخريج زملائه ويتعاون معهم".

بالنسبة للمحور الرابع:تم تعديل العبارة (١) وأصبحت يدرك دورة في المجتمع المحلي كمهني وكمواطن يسعي للتطوير والتغيير لفائدة هذا المجتمع. بدلاً من يشارك في المجتمع المحلي كمهني وكمواطن يسعي للتطوير والتغيير لفائدة هذا المجتمع.تم حذف العبارة(٥)

"يتوافر لدى الخريج معرفة عميقة بأنواع التفكير ومستوياته"لأنها متشابهه مع العبارة(٨) "يستخدم مهارات التفكير العلمي بكفاءة في حل المشكلات المختلفة"، وتبين من الملاحظات أن الاستبانة قبل التحكيم كانت (٣٢) عبارة ، وأصبحت بعد التحكيم (٣٠) عبارة فقط .

وتم تصحيح الأداة بتحويل استجابات أفراد العينة علي الفقرات بشكل كمي فقد وُزعت بعلامات على التدريج الثلاثي ، فأعطيت **العبارات الموجبة** درجة (رضا مرتفع) بثلاث علامات ، ودرجة (رضا متوسط) بعلامتين ، ودرجة (رضا ضعيف) بعلامة واحدة ، **أما العبارات السلبية** فأعطيت (رضا مرتفع) علامة واحدة ودرجة (رضا متوسط) علامتين ودرجة (رضا ضعيف) ثلاث علامات ، وبالتالي فإن الحد الأعلى للعلامات (٩٠) علامة والحد الأدنى (٣٠) علامة ، واعتبر الباحث أن علامة (٢) من التدريج الثلاثي للأداة هي علامة المحك لتحديد درجة الموافقة مقبولة أو غير مقبولة ، فإن كان المتوسط الحسابي (٢) أو أكثر اعتبرت درجة الموافقة مقبولة وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (٢) اعتبرت درجة الموافقة غير مقبولة .

ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ،وتم تطبيق الاستبانة علي عينة من الموجهين عددها(٣٣) ومن استجابات هؤلاء تم استخراج قيمة معامل الثبات باستخدام الحاسب الآلي وقد وصل معامل الثبات إلي (٠.٧٥) ألفا Alpha :(السيد محمد أبو هاشم،٣١٤)

والجدول رقم (١) يوضح معاملات الثبات للأبعاد التي اعتبرت كمعيار لمستوي رضا أصحاب العمل عن خريج كلية التربية بالوادي الجديد.

جدول رقم (١)

قيم معاملات الثبات لمحاور استبانة رضا أصحاب العمل عن خريج كلية التربية بالوادي الجديد

الرقم	البعد	قيمة معامل الثبات
١	المهارات التخصصية	٠.٨٣
٢	المهارات التربوية	٠.٧٧
٣	مهارات المسئولية المهنية	٠.٧٢
٤	المهارات الشخصية	٠.٧٠
	جملة معامل الثبات	٠.٧٥

يتضح من جدول (١) أن معامل الثبات لجملة الأبعاد ككل كان مرتفعاً حيث بلغ (٠.٧٥) وبالكشف عن هذه القيم عند (ن = ٣٣) وُجد أنها دالة عند (٠.٠٥) أي بنسبة شك (٠.٠٥) وثقة (٠.٩٥) أي أن عناصر استبانة رضا أصحاب العمل عن أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد علي درجة عالية من الثبات .

(٣)عينة الدراسة وإجراءات اختيارها :

تعد محافظة الوادي الجديد من أكبر المحافظات في مصر من حيث المساحة وأقلها من حيث عدد السكان وتقع كلية التربية بالوادي الجديد في مدينة الخارجة ، وكذلك مديرية التربية والتعليم ومعظم الموجهين أفراد العينة يعملون في مديرية التربية والتعليم بالخارجة، كما يعمل عدد كبير من خريجي الكلية في هذه المدينة، لذا اختار الباحث العينة من الموجهين للتخصصات لمختلفة بالخارجة وبعض الإدارات المجاورة ، و تم اختيار موجهي الرياضيات واللغة الانجليزية واللغة العربية بالمرحلة الإعدادية أي تنوعت

العينة بين العلمي والأدبي، كما أن الموجهين بحكم عملهم يمكنهم متابعة المعلمين المستمرة وكتابة تقرير شهري عنهم يمكن أن تفيد في الحكم علي جودة أداء الخريج.

ونظراً لانتهاء مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد في ابريل ٢٠١٢ لذا فضل الباحث أخذ رأي أصحاب العمل في جودة أداء خريج ٢٠١٠ الذي تخرج حديثاً مقارنةً بجودة أداء خريج ٢٠٠٨ الذي تخرج ولم يحصل علي أي دورات تدريبية وذلك لمعرفة القيمة المضافة هل ترجع إلي مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد أم عوامل أخري خلال رحلتهم التعليمية ، كما فضل الباحث أن يتم تطبيق أداة البحث في بداية العام الدراسي ٢٠١٢ م لقياس جودة الأداء الناتجة عن الكلية قبل الاشتراك في أي دورات ،وذلك بهدف التعرف علي رضا أصحاب العمل عن جودة أداء الخريج وحساب القيمة المضافة في تطوير أداء كلية التربية بالوادي الجديد.

ومن الوجهة الإحصائية فقد راعى الباحث في اختيار مجموعات الدراسة من الموجهين للمواد المختلفة أن تمثل الحد الأدنى للتعامل معها باستخدام الإحصاء البارامتري (أي تمثل منحنى اعتدالي الذي يمكن تصميمه من خلال ٣٠ فرد علي الأقل).

خطوات تطبيق استبانة رضا أصحاب العمل

١- راعى الباحث في اختيار مفردات كل مجموعة العشوائية التامة وذلك من خلال انتقاء ما بين (٣٢) و (٣٧) فرد ثم وزعت الاستمارات عليهم بطريقة فردية

٢- قام الباحث بشرح الاستبانة للسادة الموجهين للمواد المختلفة بالمرحلة الإعدادية بإدارات الخارجة في وكيفية تعبئة الاستبانة عن مستوي رضاهم في جودة أداء خريجي كلية التربية بالوادي الجديد من خلال محاور الاستبانة.

٣- تم تطبيق الاستبانة مرتين علي السادة موجهي المواد المختلفة لمعرفة الفرق في مستوي جودة أداء الخريج قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وتم التطبيق كما يلي:-

التطبيق الأول: تم تطبيق الاستبانة علي الموجهين للمواد المختلفة بالمرحلة الإعدادية بإدارات الخارجة لمعرفة مستوي رضاهم عن أداء خريجي كلية التربية بالوادي الجديد عام ٢٠٠٨ ، والذين تسلموا العمل ولم يتلقوا أي دورات تدريبية

التطبيق الثاني: تم تطبيق الاستبانة علي **نفس العينة** من الموجهين لمعرفة مستوي رضاهم عن خريجي كلية التربية الحديث بالوادي الجديد عام ٢٠١٠ الذين تسلموا العمل ،بعد انتهاء مشروع التطوير المستمر و التأهيل للاعتماد.

وتم جمعها وتفريغ المستكمل منها ويوضح الجدول (٢) مواصفات مجموعات العينة ونسبة كل تخصص للعدد الكلي في الإدارات التي وقع عليها الاختيار.

جدول (٢)

مواصفات عينة الدراسة

المجتمع الاصلي	فئات العينة	العدد	%
٦٨	موجه اللغة الانجليزية	٣٣	٤٨،٥
٧٥	موجه اللغة العربية	٣٧	٤٩،٣
٥٩	موجه الرياضيات	٣٢	٥٤،٢
٢٠٢	العينة ككل	١٠٢	٥٠،٤

يتضح من الجدول (٢) أن فئات العينة تراوحت بين٥٤،٢ % كحد أقصى عند موجهي الرياضيات و ٤٨،٥% كحد أدني عند موجهي اللغة الانجليزية، وهذه النسب تقترب من المجتمع الأصلي وهي كافية لتمثيل مجتمع الدراسة مما يعطي صورة واقعية عن نتائج البحث.

(٤)الطريقة الإحصائية التي طبقت عند معالجة بيانات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وبفحص متغيراتها ، قام الباحث بتفريغ الإجابات ثم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على النحو التالي :-

١- النسب المئوية والرتب بزيادة إيضاح العلامات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة ثم استخراج النسب المئوية التي تبين العلامات بصورة سهلة تساعد في تحديد الفرق بين المتوسطات المتقاربة في الدرجات واستخدمت كذلك الرتب للتعرف على العبارات التي حازت على أعلى تقدير من غيرها والتعرف على أسباب ذلك على مستوى الأبعاد .

٢- تقديرات نسب متوسط شدة الاستجابة لكل عبارة من عبارات الاستبانة .

نسبة متوسط درجة الاستبانة = الدرجة الوزنية لأعلى درجة موافقة – الدرجة الوزنية لأقل درجة / عدد الاحتمالات

وبما أن عدد أفراد العينة أكبر من ٣٠ فرداً فإن المتوسطات تميل إلى أن تتوزع حول متوسط

وفقاً لمنحنى الاحتمالية الاعتدالية (فؤاد البهي السيد، ٤١٤) .

٣- استخدم الباحث القياس المباشر للقيمة المضافة التعليمية(نموزج رضا أصحاب العمل)،وذلك بحساب الوزن النسبي لكل عبارة عن جودة الأداء في التطبيق الأول قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد ،وبعد الانتهاء من المشروع ،ويتم حساب درجة القيمة المضافة بمقارنة الوزن النسبي في التطبيق الأول والثاني.لكل عبارة .

مثال:إذا كان الوزن النسبي للعبارة في التطبيق الأول س وفي التطبيق الثاني س+١

فإن القيمة المضافة تساوي س+١ – س = ١

- يرمز للتطبيق الأول قبل المشروع بالرمز ق
- يرمز للتطبيق الثاني بعد المشروع بالرمز ب
- يرمز للفرق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالرمز ف

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

بعد اكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة وذلك علي النحو التالي :

أولاً : للإجابة عن السؤال الخامس :

" ماموشرات جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد باستخدام نموذج رضا أصحاب العمل ؟

اتبع الباحث الإجراءات الآتية :

- طبق الباحث الأداة علي عينة الموجهين، وقام بتفريغ استجاباتهم علي العبارات الواردة في الأداة
- تم حساب النسب المئوية والأوزان النسبية المقابلة بالنسبة لكل بعد من أبعاد الاستبانة.
- تمت المقارنة بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني في نتائج محاور الاستبانة والعبارات باستخدام القياس المباشر للقيمة المضافة التعليمية ويوضح جدول(٣) نتائج هذه الإجراءات كما يلي :

١- مقارنة بين استجابات اصحاب العمل حول محاور استبانة جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد

جدول (٣)

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول محاور استبانة

جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد

م	ابعاد الاستبانة	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		العينة ككل		القيمة المضافة
		ق	الترتيب	ق	الترتيب	ق	الترتيب	
١	المهارات التخصصية	٠.٦٠	٤	٠.٥٦	٤	٠.٥٨	٤	-٠.٠٤
٢	المهارات التربوية	٠.٦٠	٣	٠.٥٧	٣	٠.٥٩	٣	-٠.٠٣
٣	مهارات المسئولية المهنية	٠.٦٤	٢	٠.٦٦	٢	٠.٦٥	٢	+٠.٠٢
٤	المهارات الشخصية	٠.٦٩	١	٠.٧٣	١	٠.٧١	١	+٠.٠٤

يتضح من الجدول السابق أن المهارات الشخصية احتلت المرتبة الأولي في التطبيق الأول والثاني ،وكان مستوي الأداء في التطبيق الثاني أعلي من التطبيق الأول،مما يؤكد علي وجود قيمة مضافة موجبة(+٠.٠٤) في هذه المهارة، وقد يرجع ذلك إلي مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبخاصه معيار المشاركة المجتمعية وأن المهارات الشخصية تعتمد كثيراً علي الخريج واحتكاكه بزملائه والمجتمع، كما أن الكلية لها تأثير في هذه المهارات وخاصة في مجال خدمة المجتمع ،ويؤكد ذلك تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بأن الكلية لها خطة موثقة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وبرتوكولات تعاون بين الكلية ومجتمع الوادي الجديد واشتراك الطلبة في هذه البروتوكولات والاستفادة منها في الحياة العملية.

كما جاءت مهارات المسئولية المهنية في المرتبة الثانية في التطبيق الأول والثاني وبنفس الدرجة،أي قيمة مضافة تساوي (+٠.٠٢) في هذه المهارة، وقد يرجع ذلك إلي التوعية بأهمية التنمية المهنية من خلال دورات المشروع وانعكاسها علي المسئولية المهنية للخريج ، وأن الخريج الجديد بدء يهتم كثيراً بتنمية ذاته مهنياً للحصول علي الترقي، وذلك لاثبات وجوده وخاصة في مجالات التكنولوجيا، بالإضافة الي أن الخريجين الجدد لديهم وقت للتنمية المهنية نظراً لأنهم يعملون في مدارس متطرفة، لديهم الفرصة للتنمية المهنية.

واحتلت المهارات التربوية المرتبة الثالثة في التطبيق الأول والثاني ،و كان مستوي رضا أفراد العينة عن جودة أداء الخريج بعد مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد أقل من جودة أداء الخريج قبل مشروع الطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، أي قيمة مضافة سالبة(-٠.٠٣) وهذا مؤشر يدل علي ضعف المهارات التربوية في ظل المشروع نتيجة لانشغال أعضاء هيئة التدريس بالعمل في المشروع وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Haggai الي أن المعلمين هم العنصر الأكثر تأثيراً في تحديد نتائج عملية التعليم، بالإضافة الي أن الإشراف التربوي والتقويم للطلبة يتم بصورة شكلية من قبل الكلية أو المدرسة ويؤكد ذلك تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ديسمبر ٢٠١١، أن توصيف مقرر التدريب الميدانى كمقرر نظرى لا يراعي مواصفات الخريج، من حيث المحتوى ونواتج التعلم المستهدفة، وأساليب التعليم والتعلم وأساليب التقويم وتقدير الدرجات (المعلم المتعاون- مدير المدرسة- الموجه)،كما يوجد استراتيجيات تعليم وتعلم ولا يوجد أي دليل على ممارسة الطالب لهذه الاستراتيجيات.

اما المهارات التخصصية فقد احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة مما يؤكد علي وجود قصور في هذه المهارات،حيث كان مستوي رضا أصحاب العمل عن جودة أداء الخريج بعد مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد أقل من جودة أداء الخريج قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، أي قيمة مضافة سالبة(-٠.٠٤)، وقد يرجع ذلك إلي اهتمام اعضاء هيئة التدريس بعمل الملفات واستكمال أوراق الجودة بعيداً عن واقع الطلاب وضعف توصيف البرامج والمقررات وضعف تحقيق أهداف المقرر ،وخاصة في برنامج اللغة الانجليزية والرياضيات وهذه مسئولية الاستاذ الجامعي وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة Haggai الي أن الاستاذ الجامعي له تأثير علي فعالية المؤسسة ، ،كما أن بعض محتويات المقررات الذي يدرس للطلبة مختلف عن التوصيف الذي يتوافر فيه أهداف المقرر، ويؤكد ذلك تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد سواء كان في زيارات المتابعة أو زيارات

المحكاة ، علي عدم استيفاء توصيفات وتقارير البرامج والمقررات مع عدم مطابقة مصفوفة مخرجات التعلم المستهدفة لأهداف البرنامج التعليمي، واعتماد الكلية في هذه البرامج علي الانتداب في بعض التخصصات.

٢- ولزيادة الايضاح تمت المقارنة بين رضا أصحاب العمل في جودة أداء الخريج من خلال نتائج التطبيق الأول قبل المشروع والتطبيق الثاني بعد المشروع **لكل عبارة** من عبارات الاستبانة باستخدام القياس المباشر للقيمة المضافة التعليمية وذلك علي النحو التالي :-

(أ) المحور الأول المهارات التخصصية

مقارنة بين استجابات اصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات التحصصية ويوضح جدول (٤) نتائج هذه الإجراءات كما يلي :

جدول رقم (٤)

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات التحصصية

م	العبارة	موجهي الرياضيات			موجهي اللغة الانجليزية			موجهي اللغة العربية			الترتيب
		ق	ب	ف	ق	ب	ف	ق	ب	ف	
١	يبدى الخريج اتجاهات ايجابية بناءة نحو تخصصه.	٠.٥٩	٠.٥٧	-٠.٠٢	٠.٦٠	٠.٥٩	-٠.٠١	٠.٦٤	٠.٦٣	-٠.٠١	٣
٢	يسعي الخريج إلي الاطلاع علي الجديد في مجال تخصصه.	٠.٦٣	٠.٦٣	٠	٠.٦٥	٠.٦٣	-٠.٠٢	٠.٦٨	٠.٦٩	+٠.٠١	١
٣	يقوم الخريج بوضع أهداف تدريسية تسمح بوضع أساليب تقويم ناجحة .	٠.٥٤	٠.٤٩	-٠.٠٥	٠.٥٧	٠.٥٣	-٠.٠٤	٠.٥٩	٠.٥٧	-٠.٠٢	٧
٤	يمتلك الخريج مستوى مناسبا من المعارف في المواد المساندة لمادة تخصصه .	٠.٥٣	٠.٥٠	-٠.٠٣	٠.٥٨	٠.٥٥	-٠.٠٣	٠.٦١	٠.٥٩	-٠.٠٢	٦
٥	يفهم الخريج المصطلحات العلمية المختلفة المرتبطة بتخصصه.	٠.٦٠	٠.٥٩	-٠.٠١	٠.٦٢	٠.٦١	-٠.٠١	٠.٦٦	٠.٦٣	-٠.٠٣	٢
٦	يتقن الخريج المهارات اللازمة المرتبطة بمادة تخصصه	٠.٥٦	٠.٥٣	-٠.٠٣	٠.٥٩	٠.٥٦	-٠.٠٣	٠.٦٣	٠.٦٠	-٠.٠٣	٥

٧	يقوم الخريج بالموالمة بين ما درسه في الكلية وبين الواقع العملي.	٠.٥٧	٠.٥٥	-٠.٠٢	٠.٦١	٠.٥٨	-٠.٠٠٣	٠.٦٢	٠.٦١	-٠.٠١	٤
	المحور ككل	٠.٥٧	٠.٥٥	-٠.٠٢	٠.٦٠	٠.٥٨	-٠.٠٠٢	٠.٦٣	٠.٦١	-٠.٠٢	

من خلال عرض جدول (٤) يلاحظ أن مستوي رضا أصحاب العمل عن جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي في المهارات التخصصية ضعيف ، وكانت القيمة المضافة سالبة(-٠.٠٤) ،ويرجع ذلك إلي أن المهارات التخصصية مرتبطة بتوصيف البرامج والمقررات وأن هذا التوصيف به قصور سواء كان في الرياضيات أواللغة الانجليزية أواللغة العربية ولا يحقق نواتج التعلم المستهدفة، وهذا يؤكد قصور أعضاء هيئة التدريس في هذه التوصيفات،وأكدت دراسة Haggai أن المعلمين هم العنصر الأكثر تأثيراً في نتائج العملية التعليمية، بالإضافة إلي حداثة موضوع التوصيف بالنسبة لكلية التربية وهذا ما أكدته تقارير المراجعة حيث حصلت الكلية علي تقدير مرضي مع التعديل في التقارير الأولي وآخر تقرير كان غير مرضي، وأكد التقرير علي قصور البرامج والمقررات التخصصية وخاصة برنامج اللغة الانجليزية والرياضيات واللغة العربية.

احتلت العبارة (٢)" يسعي الخريج إلي الاطلاع علي الجديد في مجال تخصصه." احتلت المرتبة الأولي من وجهة نظر أفراد العينة، ويوجد رضا متوسط في جودة الأداء لصالح خريجى الغة العربية بقيمة مضافة (+٠.٠١) والرياضيات بقيمة مضافة تساوي صفر، في حين تأثر أداء خريجي اللغة الانجليزية بقيمة مضافة سالبة (-٠.٠٢) ويرجع ذلك إلي أن المشروع أتاح الفرصة للخريج للإطلاع علي الجديد في مجال التخصص من خلال التجهيزات التي قدمها للكلية من أجهزة كمبيوتر ووصلات نت ،أما خريج اللغة الانجليزية نسبة الاطلاع ضعيفة ربما لقلة المراجع الأجنبية.

وجاءت العبارة (٥) "يفهم الخريج المصطلحات العلمية المختلفة المرتبطة بتخصصه" في المرتبة الثانية من وجهة نظر أصحاب العمل وكان مستوي رضاهم ضعيفاً

في جودة أداء الخريج في فهم المصطلحات المرتبطة بمجال تخصصة بعد الانتهاء من مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وهذا يمثل قيمة مضافة ضعيفة سالبة لخريجي الشعب المختلفة وكان هذا القصور أكثر وضوحاً عند خريجي اللغة العربية ويرجع ذلك الي أن هذه الأقسام لا تهتم بالمصطلحات المرتبطة بالتخصص وخاصة اللغة العربية وهذا يمثل الحد الأدني من المعلومات بالإضافة الي سطحية محتوي المقررات، ووجود عجز في أعضاء هيئة التدريس في هذه التخصصات.

واحتلت العبارة(١)" يبدى الخريج اتجاهات إيجابية بناءة نحو تخصصه" المرتبة الثالثة من وجهة نظر أصحاب العمل ويوجد مستوي رضا ضعيف في جودة أداء الخريج في اتجاهاته نحو مجال تخصصه بالنسبة لخريج التخصصات الثلاثة ،وكان هذا الاتجاه أكثر وضوحاً عند خريج الرياضيات وبقيمة مضافة (-٠.٠٣) بسب العجز في بعض التخصصات، وضعف رغبة الطالب في الالتحاق بكلية التربية أماعند خريج اللغة العربية واللغة الانجليزية كانت القيمة المضافة (-٠.٠١) ،يرجع ذلك إلي الأعباء والعمل الإضافي علي عاتق عضو هيئة التدريس والسفر المستمر أسبوعياً، وانشغال إدارة الكلية بالعمل في المشروع أكثر من تنمية الاتجاهات نحو التخصص ومتابعة الهيئة التدريسية والعاملين وضعف المحاسبة، ويؤكد ذلك دراسة Margrate حيث توصلت الي أن نجاح القيمة المضافة تعتمد علي المحاسبية وتنمية القوي البشرية.

وأتت العبارة (٧) "يقوم الخريج بالمؤائمة بين ما درسه في الكلية وبين الواقع العملي"في المرتبة الرابعة من وجهة نظر أفراد العينة ،وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن جودة أداء خريج الكلية في التخصصات الثلاثة ضعيفاً، وهذا يمثل قيمة مضافة سالبة ناتجة عن ضعف تنفيذ مخرجات المشروع ، ويرجع ذلك إلي وأن محتوي المقررات والبرامج لا يحقق نواتج التعلم المستهدفة، بالإضافة الي ضعف التواصل بين الكلية وأصحاب العمل في المدارس والإدارات لتقريب وجهات النظر وكان القصور أكثر وضوحاً عند خريج الرياضيات حيث كانت القيمة المضافة (-٠.٠٤)،وأكد ذلك الموجهين في تعليقاتهم عن ضعف اتجاهات الخريج نحو تخصصة .

واحتلت العبارة(٦)" يتقن الخريج المهارات اللازمة المرتبطة بمادة تخصصه" في المرتبة الخامسة وكان مستوي الرضا ضعيفاً ، وقيمة مضافة سالبة(-٠.٠٣)،بالنسبة لخريجي التخصصات الثلاثة وأن القيمة المضافة السالبة اظهرت تأثير التدريس الضعيف علي طلبة الكلية، ويؤكد ذلك دراسة Meyer حيث توصلت الي الي أن مؤشرات القيمة المضافة تعطي معلومات توضح المعلم علي انجاز الطلبة في التخصصات المختلفة، كما يرجع ايضاً الي أن الخريج لديه قدر من المهارات المرتبطة بمجال تخصصه ولم تصل إلي حد الإتقان وأن المشروع لم يحقق هذا الإتقان بسبب اختلاف الآراء من فرق المراجعة الداخلية والخارجية ، وقلة التواجد المستمر لأعضاء هيئة التدريس حيث يهتم بإلقاء المحاضرة فقط .

وحصلت العبارة(٤)" يمتلك الخريج مستوى مناسباً من المعارف في المواد المساندة لمادة تخصصه علي المرتبة السادسة ومستوي رضا ضعيف وقيمة مضافة سالبة بين (-٠.٠١ ،-٠.٠٣) عند خريجي التخصصات الثلاثة ،وكان القصور اكثر عند خريجي اللغة العربية ،وقد يرجع ذلك إلي اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالمقررات الأساسية وضعف الاهتمام بالمواد الساندة .

أما العبارة (٣) " يقوم الخريج بوضع أهداف تدريسية تسمح بوضع أساليب تقويم ناجحة "فقد احتلت المرتبة السابعة وكان مستوي الرضا ضعيفاً وقيمة مضافة سالبة بالنسبة لخريجي التخصصات الثلاثة ولكن القصور كان واضحاً عند خريجي الرياضيات بقيمة مضافة (-٠.٠٥)، ،وقد يرجع ذلك إلي أن المشروع لم يضف شيئاً من حيث ربط الأهداف التدريسية بأساليب التقويم لأن هذه المهارة يستطيع أن يكتسبها الخريج من خلال المقررات التربوية والخبرة الطويلة والتدريب وأكد ذلك فريق المراجعة في تقريره ٢٠١٢ الصادر من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم بأنه يوجد قصور في المقررات التربوية ولاتراعي نواتج التعلم المستهدفة.

(ب) المحور الثاني المهارات التربوية

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات التربوية، ويوضح الجدول (٥) نتائج هذه الإجراءات كما يلي :

جدول (٥)

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات التربوية

م	العبارة	موجهي الرياضيات			موجهي اللغة الانجليزية			موجهي اللغة العربية			الترتيب
		ق	ب	ف	ق	ب	ف	ق	ب	ف	
١	يوظف الخريج نتائج عملية التقويم في تحسين نواتج التعلم وتطويرها.	٠.٥٥	٠.٥٠	-٠.٠٥	٠.٥٩	٠.٥٨	-٠.٠١	٠.٦٥	٠.٦٤	-٠.٠١	٥
٢	يظهر الخريج فهما لنظم الإدارة المدرسية والتعليمية داخل المدرسة والإدارة التعليمية.	٠.٦٣	٠.٦٥	+٠.٠٢	٠.٦٣	٠.٦٢	-٠.٠١	٠.٧٠	٠.٧١	+٠.٠١	١
٣	يتمكن الخريج من استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة في العملية التعليمية ومتطلبات تنفيذها داخل الصف وخارجة.	٠.٥٩	٠.٥٥	-٠.٠٤	٠.٥١	٠.٤٦	-٠.٠٥	٠.٥٢	٠.٥٠	-٠.٠٢	٩
٤	يصمم الخريج المواقف التعليمية ويديرها بكفاءة وفعالية.	٠.٥٢	٠.٤٩	-٠.٠٣	٠.٥٧	٠.٥٥	-٠.٠٢	٠.٦٣	٠.٦٢	-٠.٠١	٨
٥	يمتلك الخريج خبرات من خلال التربية العملية المؤهلة للتدريس بكفاءة وغيرها من الخبرات ذات العلاقة.	٠.٦٢	٠.٦١	-٠.٠١	٠.٦٢	٠.٦١	-٠.٠١	٠.٦٣	٠.٦٣	٠	٤
٦	يوظف الخريج الوسائط والأساليب التكنولوجية وفقا لمتطلبات العملية التعليمية والتدريسية .	٠.٦٧	٠.٦٩	+٠.٠٢	٠.٦٠	٠.٥٦	-٠.٠٤	٠.٦٢	٠.٦٠	-٠.٠٣	٣
٧	يستخدم الخريج معرفته بخصائص النمو المختلفة في تخطيط التدريس وتنفيذه	٦٦،٠	٠.٦٧	+٠.٠١	٠.٦١	٠.٥٧	-٠.٠٤	٠.٦٥	٠.٦١	-٠.٠٤	٢
٨	يتقن الخريج مهارات تنظيم البيئة المادية والإنسانية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.	٠.٦٤	٠.٥٨	-٠.٠٦	٠.٥٤	٠.٥٢	-٠.٠٢	٠.٥٩	٠.٥٧	-٠.٠٢	٧

٩	يمتلك الخريج معرفة بأساليب التقويم المختلفة لاختيار أنسبها لتقويم المعارف والمهارات والاتجاهات لدى طلابه.	٠.٦٠	٠.٥٦	-٠.٠٤	٠.٥٨	٠.٥٥	-٠.٠٣	٠.٦٠	٠.٥٩	-٠.٠١	٥
	المحور ككل	٠.٦١	٠.٥٤	-٠.٠٧	٠.٥٨	٠.٥٧	-٠.٠١	٠.٦٢	٠.٦٠	-٠.٠٢	

من خلال عرض جدول (٥) يتضح أن رضا أصحاب العمل عن مستوي جودة أداء الخريج في محور المهارات التربوية ككل قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد المشروع كان ضعيفاً وبقيمة مضافة سالبة(-٠.٠٣)، أي حدث تراجع لمستوي أداء الخريج وخاصة الخريج الجديد للتخصصات المختلفة.

حيث احتلت العبارة(٢)" يظهر الخريج فهما لنظم الإدارة المدرسية والتعليمية داخل المدرسة والإدارة التعليمية المرتبة الأولي ولكن بقيمة مضافة سالبة عند خريجي اللغة الانجليزية، وبقيمة مضافة موجبة عند خريجي الرياضيات واللغة العربية، وقد يرجع ذلك إلي مقررات أصول التربية وتوصيفها الذي ساعد الخريج علي معرفة نظم الإدارة المدرسية والتعليمية، وتأثير مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد من حيث شروط توصيف المقررات التربوية والاستفادة منها في العمل،أما خريجو اللغة الانجليزية لم يستفيدوا كثيراً من هذه المقررات التربوية.

وحصلت العبارة (٧)" يستخدم الخريج معرفته بخصائص النمو المختلفة في تخطيط التدريس وتنفيذه" علي المرتبة الثانية قي التطبيق الأول والثاني وبمستوي رضا ضعيف عند خريجي اللغة العربية واللغة الانجليزية، وقيمة مضافة سالبة، أما بالنسبة لخريجي الرياضيات كانت القيمة المضافة موجبة، وقد يرجع ذلك إلي دور مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد من حيث شروط توصيف مقررات علم النفس التي ساعدت علي معرفة خصائص النمو والتعامل معها في المراحل المختلفة .

جاءت العبارة (٦)" يوظف الخريج الوسائط والأساليب التكنولوجية وفقاً لمتطلبات العملية التعليمية والتدريسية" في المرتبة الثالثة في التطبيق الأول والثاني أي مستوي رضا ضعيف و قيمة مضافة سالبة بالنسبة لخريجي اللغة الانجليزية (-٠.٠٤) واللغة العربية (-٠.٠٣)، ويرجع ذلك الي ضعف خريجي اللغة العربية واللغة الانجليزية في

استخدام الأساليب التكنولوجية بحكم دراستهم النظرية وضعف الاستعداد رغم توافر الاجهزة، أما مستوي رضا أصحاب العمل كان متوسطاً وقيمة مضافة موجبة (+٠,٠٢)، وقد يرجع إلي استعداد خريجي الرياضيات في مجال استخدام التكنولوجيا ،بالإضافة الي تأثير مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد من حيث توفير الأجهزة سواء للمعامل أوالوسائط المتعددة وأجهزة الكمبيوتر اللازمة للعملية التعليمية وهذا بدوره ساعد علي تدريب الطلاب في استخدام الوسائط والأساليب التكنولوجية في العملية التعليمية، وعزز ذلك توافر أكثر من ٣٠٠ نقطة نت بالكلية .

وحصلت العبارة(٥)" يمتلك الخريج خبرات من خلال التربية العملية المؤهلة للتدريس بكفاءة وغيرها من الخبرات ذات العلاقة" علي المرتبة الرابعة من وجهة نظر أصحاب العمل وبمستوي رضا ضعيف وقيمة مضافة سالبة (-٠,٠١) بالنسبة لخريجي الرياضيات واللغة الانجليزية، وقيمة مضافة صفر عند خريجي اللغة العربية، ويرجع ذلك إلي ضعف الإشراف علي التربية العملية ، وكذلك استراتيجيات التدريس ،وأكد ذلك تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١١ يوجد أساليب للتقويم واستراتيجيات للتعليم والتعلم، ولكن لم يكن هناك أي دليل على ممارسة الطالب لهذه الاستراتيجيات وأساليب التقويم.

كما جاءت العبارة(١) " يوظف الخريج نتائج عملية التقويم في تحسين نواتج التعلم وتطويرها"،العبارة (٩) يمتلك الخريج معرفة بأساليب التقويم المختلفة لاختيار أنسبها لتقويم المعارف والمهارات والاتجاهات لدى طلابه" في المرتبة الخامسة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن توظيف وامتلاك الخريج نتائج عملية التقويم في تحسين نواتج التعلم وتطويرها واختيار أنسبها بعد المشروع أقل من رضاهم عنها بعد المشروع أي قيمة مضافة سالبة(-٠,٠١) بالنسبة لخريجي اللغة العربية واللغة الانجليزية، و(-٠,٠٥) بالنسبة لخريجي الرياضيات، وقد يرجع ذلك إلي ضعف تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم لأنها تحتوي علي تقويم عملية التعليم والتعلم، وهذا يؤكد عدم ممارسة الطلبة استراتيجيات التعليم والتعلم وتوظيف نواتج عملية التقويم واختيار المناسب منها،وهذا ما أكده تقرير

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٢من حيث ضعف الأساليب المتبعة في تقويم الطلبة.

أما العبارة(٨)" يتقن الخريج مهارات تنظيم البيئة المادية والإنسانية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم" احتلت المرتبة السابعة من وجهة نظر أصحاب العمل وكان مستوي رضاهم في التطبيق الأول أعلي من التطبيق الثاني مما يؤكد علي وجود قيمة مضافة سالبة ترجع إلي قصور معيار التعليم والتعلم، والتدريب الميداني، الإشراف والمتابعة ،والبرامج والمقررات، مما جعل الخريج وخاصة الحديث لا يتقن تنظيم البيئة المادية والإنسانية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم.

جاءت العبارة(٤)" يصمم الخريج المواقف التعليمية ويديرها بكفاءة وفعالية" في المرتبة الثامنة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن تصميم المواقف التعليمية وإدارتها بعد المشروع أقل من رضاهم عنها بعد المشروع وهذا يمثل قيمة مضافة سالبة، تراوحت بين (-٠.٠١) عند خريجي اللغة العربية والدراسات، و(-٠.٠٣) عند خريجي الرياضيات وقد يرجع ضعف إدارة المواقف التعليمية إلي ضعف استراتيجيات التعليم والتعلم وإلي قصور المقررات الخاصة بطرق التدريس وتوصيفها، وهذا ما أكده تقرير الهيئة وزيارة المحاكاة للكلية، وهذا يؤكد دقة معلومات القيمة المضافة ، وهذا يتفق مع دراسة Meyer حيث توصلت الي أن معلومات القيمة المضافة أكثر شفافية بالمقارنة بالمؤشرات التقليدية.

أما العبارة (٣)" يتمكن الخريج من استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة في العملية التعليمية ومتطلبات تنفيذها داخل الصف وخارجه" فقد حصلت علي المرتبة التاسعة والأخيرة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن جودة أداء الخريج في استراتيجيات التعليم والتعلم ضعيفاً، بالنسبة لخريجي الكلية في التخصصات المختلفة ،و قيمة مضافة سالبة بين (-٠.٠٢، -٠.٠٥)، وقد يرجع ذلك إلي قصور في معيار التعليم والتعلم ، وذلك لأنه تم اعتماد استراتيجية التعلم النشط ولم تنفذ في الواقع علي الطلبة،ويؤكد ذلك تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد توجد قائمة بأساليب التعليم والتعلم

متمثلة في التعلم النشط،(حل المشكلات، التعلم التعاوني ، التعلم الذاتي،.....) لكن لا يوجد أي دليل على ممارسة الطالب لذلك.

(ج) المحور الثالث مهارات المسئولية المهنية

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في مهارات المسئولية المهنية، ويوضح جدول رقم (٦) نتائج هذه الإجراءات كما يلي :

جدول رقم (٦)

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في مهارات المسئولية المهنية

م	العبارة	موجهي الرياضيات			موجهي اللغة الانجليزية			موجهي اللغة العربية			الترتيب
		ق	ب	ف	ق	ب	ف	ق	ب	ف	
١	يدعم الخريج زملاءه في العمل ويتعاون معهم.	٠.٦٥	٠.٦٩	٠.٠٤	٠.٦٠	٠.٦٢	+٠.٠٢	٠.٦٤	٠.٦٦	+٠.٠٢	٥
٢	يطور الخريج أداءاته المهنية بصورة مستمرة بناءً على المستجدات الحديثة في التنمية المهنية المستدامة، ونتائج أدائه.	٠.٦٢	٠.٦٧	٠.٠٥	٠.٦٥	٠.٦٧	+٠.٠٢	٠.٧٠	٠.٧٤	+٠.٠١	١
٣	يفعل الخريج متطلبات وآليات التعلم مدى الحياة في تحقيق نموه المهني.	٠.٥٩	٠.٦١	٠.٠٢	٠.٥٧	٠.٦٠	+٠.٠٣	٠.٥٩	٠.٥٩	٠	٧
٤	يشارك الخريج في البرامج والندوات والمؤتمرات التربوية للتعرف على ما يستجد من معلومات تفيد في تطوير الأداء وتجديده	٠.٦٧	٠.٦٨	٠.٠١	٠.٥٩	٠.٦١	+٠.٠٢	٠.٦١	٠.٦٢	+٠.٠١	٤
٥	يشترك الخريج في الدورات التدريبية لرفع مستواه المهني .	٠.٦٨	٠.٧٠	٠.٠٢	٠.٦٢	٠.٦٣	+٠.٠١	٠.٦٦	٠.٦٧	+٠.٠١	٣
٦	يمتلك الخريج المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتكوين علاقات مع أعضاء المجتمع المحلى بما يحقق رسالة المدرسة وأهدافها.	٠.٧٠	٠.٧٤	٠.٠٤	٠.٦٣	٠.٦١	+٠.٠٢	٠.٦٣	٠.٦٥	+٠.٠٢	٢
٧	يشارك الخريج بإيجابيه في متطلبات الجودة الشاملة والمعايير القومية لاعتماد المدارس.	٠.٦١	٠.٦٢	٠.٠٢	٠.٦١	٠.٦١	٠	٠.٦٢	٠.٦٣	٠.٠١	٦
	المحور ككل	٠.٦٥	٠.٦٧	+٠.٠٢	٠.٦١	٠.٦١	٠	٠.٦٧	٠.٦٨	+٠.٠١	

يوضح جدول (٦) رأي أصحاب العمل في مستوي رضاهم في مهارات المسئولية المهنية التي يمتلكها خريج كلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد المشروع، وذلك لمعرفة القيمة المضافة نتيجة لهذا المشروع ،حيث توصلت إلي وجود قيمة مضافة مرتفعة لهذا المحور ككل +٠.٠٢ ويتضح ذلك من العبارات، حيث جاءت العبارة (٢)" يطور الخريج أداءاته المهنية بصورة مستمرة بناءً على المستجدات الحديثة في التنمية المهنية المستدامة، ونتائج أدائه" احتلت المرتبة الأولي وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن تطور أداء الخريج بناءً علي المستجدات الحديثة بعد مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد اكبر من رضاهم عنها قبل المشروع و بقيمة مضافة عالية تراوحت بين+٠.٠١ ، و+٠.٠٥، عند خريجي الرياضيات لإهتمامهم بالتكنولوجيا بحكم عملهم، كما أرجع الباحث اهتمام الخريج بتطوير أدائه للحصول امتيازات معنوية ومادية تساعده في الحصول علي أماكن عمل متميزه وخاصة الخريج الحديث ،حيث يتم تعينه في قري ومناطق نائية،بالإضافة إلي أن المشروع وفر دورات مجانية للطلبة في التنمية المهنية،و icdl.

جاءت العبارة (٦) " يمتلك الخريج المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتكوين علاقات مع أعضاء المجتمع المحلى بما يحقق رسالة المدرسة وأهدافها"احتلت المرتبة الثانية، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن المعارف والمهارات التي اكتسبها الخريج وعلاقتها بالمجتمع المحلي عالياً وقيمة مضافة عالية تراوحت بين(+٠.٠٢ ، و+٠.٠٤)عند خريجي الرياضيات، وقد يرجع ذلك إلي تقدم الكلية في معيار المشاركة المجتمعية في المشروع ويؤكد ذلك تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في توافر برامج إذاعية تعليمية وتربوية بمشاركة الكلية تسهم في رفع مستوى الوعي التربوي في المجتمع مثل تذكرة نجاح، من القلب إلى القلب، ست الدار. تم عقد دورات تدريبية للآباء والأمهات وغيرهم من فئات المجتمع في مجالات متنوعة مثل (التميز طريق النجاح – القيادة والتأثير الفاعل في الآخرين – أسرار السعادة الزوجية – اتخاذ القرار وحل المشكلات – التربية الفاعلة للشباب).

وحصلت العبارة(٥)" يشترك الخريج في الدورات التدريبية لرفع مستواه المهني في المرتبة الثالثة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن مشاركة الخريج في الدورات التدريبية مرتفعاً وبقيمة مضافة عالية بين(+١.٠٠ ، +٢.٠٠)،وقد يرجع اهتمام الخريج بالدورات التدريبية للاستفادة منها في الترقي وتنمية ذاته مهنياً، ويؤكد ذلك دراسة Margrate حيث توصلت الي أن نجاح القيمة المضافة يعتمد علي ارتباطها بتنمية القوي العاملة.

ويؤكد ذلك أيضاً حصول العبارة (٤)" يشارك الخريج في البرامج والندوات والمؤتمرات التربوية للتعرف علي ما يستجد من معلومات تفيد في تطوير الأداء وتجديده علي المرتبة الرابعة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن مشاركة الخريج في البرامج والندوات عالياً وبقيمة مضافة عالية بين(+١.٠٠ ،و +٢.٠٠)،مما يؤكد الأثر الإيجابي للمشروع علي خريج الكلية في تطوير الأداء وتجديده في ضوء المستجدات وتحمل المسئولية المهنية.

وحصلت العبارة (١)" يدعم الخريج زملائه في العمل ويتعاون معهم" في المرتبة الخامسة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل متوسطاً و بقيمة مضافة متوسطة،و قد يرجع ذلك إلي اشتراك الطلاب في مشروع التطوير والجودة بالكلية فاكتسبوا خبرة العمل الجماعي لأن هذه المشاريع تعتمد علي العمل الجماعي،بالإضافة إلي جودة معيار المشاركة المجتمعية الذي انعكس علي أداء الخريج وكان ذلك أكثر وضوحاً عند الرياضيات بقيمة مضافة +٠.٠٤ .

وأحتلت العبارة(٧)" يشارك الخريج بإيجابيه في متطلبات الجودة الشاملة والمعايير القومية لاعتماد المدارس" المرتبة السادسة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن مشاركة الخريج في متطلبات الجودة متوسطاً و بقيمة مضافة متوسطة عند خريجي الرياضيات واللغات ،وقد يرجع ذلك الي أهمية التوعية بمشروعات التطوير والجودة للطلاب واشتراك الطلاب للعمل في هذه المشروعات ساعدهم علي معرفة المعايير القومية لاعتماد المدارس والعائد من اعتماد المدارس.

وجاءت العبارة(٣)" يفعل الخريج متطلبات وآليات التعلم مدى الحياة في تحقيق نموه المهني" في المرتبة الأخيرة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن تفعيل الخريج متطلبات التعلم مدي الحياة متوسطاً و بقيمة مضافة متوسطة عند خريجي الكلية،وقد يرجع ذلك إلي أهمية التعلم مدي الحياة في مهنة التدريس لأنها مهنة تحتاج الي تجديد وتعلم باستمرر لمواكبة التقدم الهائل في المعلومات وطرق التدريس ، والخريج في حاجة الي هذا التعلم لتعويض القصور في طرق التدريس بالكلية.

(د) المحور الرابع المهارات الشخصية

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات الشخصية، ويوضح جدول رقم (٧) نتائج هذه الإجراءات كما يلي :

جدول رقم (٧)

مقارنة بين استجابات أصحاب العمل حول جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد في المهارات الشخصية

م	العبارة	موجهي الرياضيات			موجهي اللغة الانجليزية			موجهي اللغة العربية			الترتيب
		ق	ب	ف	ق	ب	ف	ق	ب	ف	
١	يدرك الخريج دورة في المجتمع المحلي كمهني وكمواطن يسعي للتطوير والتغيير لفائدة هذا المجتمع.	٠.٦٣	٠.٦٤	+٠.٠١	٠.٦٠	٠.٦٣	+٠.٠٣	٠.٧٠	٠.٧١	+٠.٠١	٧
٢	يحسن الخريج استخدام مهارات التواصل الانسانى الشخصي والفريقي في تعاملاته داخل المؤسسة وخارجها.	٠.٨٠	٠.٨٤	+٠.٠٤	٠.٧٧	٠.٧٩	+٠.٠٢	٠.٧٥	٠.٧٣	+٠.٠٢	٢
٣	يمتلك الخريج مهارات استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات والتواصل مع الآخرين.	٠.٨٢	٠.٨٧	+٠.٠٥	٠.٨٠	٠.٨٤	+٠.٠٤	٠.٨٠	٠.٨٥	+٠.٠٥	١
٤	يلتزم الخريج بالأمانة العلمية والموضوعية والقواعد الأخلاقية عند استخدام مصادر المعرفة التكنولوجية	٠.٧٧	٠.٨٠	+٠.٠٣	٠.٧٩	٠.٨١	+٠.٠٢	٠.٦٩	٠.٦٥	+٠.٠٤	٣

٥	يستخدم الخريج مهارات التفكير العلمي بكفاءة في حل المشكلات المختلفة.	٠.٧٢	٠.٧٣	+٠.٠١	٠.٧٠	٠.٧١	+٠.٠١	٠.٦٦	٠.٦٨	+٠.٠٢	٥
٦	يطبق الخريج أخلاقيات وآداب مهنه التعليم في تعاملاته داخل المؤسسة وخارجها	٠.٧٠	٠.٧٤	+٠.٠٤	٠.٧١	٠.٧٤	+٠.٠٣	٠.٦٨	٠.٦٩	+٠.٠١	٤
٧	يوفر الخريج لطلابه فرص المشاركة الايجابية في الأنشطة الطلابية المتنوعة والمنتديات والنوادي السياسية والثقافية والاجتماعية.	٠.٦٨	٠.٦٨	٠	٠.٦٦	٠.٧٠	+٠.٠٤	٠.٦٥	٠.٧٠	+٠.٠٥	٦
	المحور ككل	٠.٧٣	٠.٧٦	+٠.٠٣	٠.٧٢	٠.٧٤	+٠.٠٢	٠.٦٩	٠.٧١	+٠.٠٢	

يوضح جدول (٧) رأي اصحاب العمل في مستوي رضاهم في المهارات الشخصية التي يمتلكها خريج كلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد المشروع وذلك لمعرفة القيمة المضافة نتيجة لهذا المشروع ، حيث توصلت إلي وجود قيمة مضافة مرتفعة لهذا المحور ككل +٠.٠٤ ويتضح ذلك من العبارات، حيث جاءت العبارة(٣)" يمتلك الخريج مهارات استخدام الانترنت في البحث عن المعلومات والتواصل مع الآخرين" **في المرتبة الأولي**، وكان مستوي رضا أصحاب العمل في استخدام الخريج للنت للتواصل مع الأخرين مرتفعاً وبقيمة مضافة عالية +٠.٠٤ عند خريج اللغة الانجليزية، +٠.٠٥ عند حريجى الرياضيات ،وقد يرجع ذلك إلي سهولة وسرعة النت في توصيل المعلومة وبدون أي تكلفة، كما ساعد علي ذلك الأجهزة التي وفرها المشروع للكلية ،بالإضافة إلي الطلاب لديهم الرغبة القوية في استخدام هذه التقنية في معظم التعاملات .

وجاءت العبارة(٢) "يحسن الخريج استخدام مهارات التواصل الإنسانى الشخصي والفريقي في تعاملاته داخل المؤسسة وخارجها" في المرتبة الثانية، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن الخريج مرتفعاً في هذه المهارة، وبقيمة مضافة عالية +٠.٠٢ عند خريجي اللغات، +٠.٠٤ عند خريجي الرياضيات وقد يرجع ذلك إلي معيار المشاركة المجتمعية الذي ينمي عند الطلاب هذه مهارة التواصل والعمل

الجماعي،ويؤكد ذلك تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث يوجد تواصل وتعاون بين الكلية ومحافظة الوادي الجديد في مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة ومشاركة الطلاب في هذه الشراكة مما ينمي عند الطلاب مهارة التواصل الإنساني والشخصي.

وأتت العبارة(٤)" يلتزم الخريج بالأمانة العلمية والموضوعية والقواعد الأخلاقية عند استخدام مصادر المعرفة التكنولوجية "في المرتبة الثالثة وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن الخريج في هذه المهارة مرتفعاً وبقيمة مضافة عالية تنحصر بين +٠.٠٢ عند اللغة الانجليزية ، +٠.٠٤ عند اللغة العربية،وقد يرجع ذلك إلي معايير مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وخاصةً معيار المصداقية والأخلاقيات الذي وضع ضوابط للحصول علي المعلومات،كما تم إصدار دليل للمصداقية والأخلاقيات وكيفية التعامل مع المعلومات ويؤكد ذلك تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد حيث أشادت بجودة الإجراءات للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية فيما يتعلق باستخدام برامج الحاسب الآلي المرخصة وموقع إلكتروني معلن خاص بالمصداقية والأخلاقيات ويتعين قياس أثر الموقع في نشر الثقافة على المترددين على الموقع ،كما تم إعداد دليل عن حقوق الملكية الفكرية ودليل الميثاق الأخلاقي لمهنة التعليم وتوزيعه على جميع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الكلية، كما أكد ذلك حصول العبارة(٦)" يطبق الخريج أخلاقيات وآداب مهنه التعليم في تعاملاته داخل المؤسسة وخارجها في المرتبة الرابعة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن الخريج في التخصصات المختلفة في هذه المهارة مرتفعاً و بقيمة مضافة عالية بين+٠.٠١ عند اللغة العربية، و+٠.٠٤ عند الرياضيات،وقد يرجع ذلك الي أن الخريج تأثر بالقواعد والأخلاقيات وأداب المهنة التي مارسها بالكلية أثناء العمل بالمشروع، حيث كما أن طبيعة مجتمع الوادي الجديد تتسم بهذه الأخلاقيات وكان ذلك واضحاً أكثر عند خريجي الرياضيات بقيمة مضافة+٠.٠٤ .

وحصلت العبارة(٥)" يستخدم الخريج مهارات التفكير العلمي بكفاءة في حل المشكلات المختلفة"علي المرتبة الخامسة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن استخدام الخريج مهارات التفكير العلمي متوسطاً و بقيمة مضافة متوسطة بين +٠.٠١ عند الرياضيات واللغة الإنجليزية ،+٠.٠٢ عند اللغة العربية، وذلك لأن استخدام التفكير العلمي يتطلب تدريب وخبرة من الخريج، ونظراً لأن الخريج حديث جاءت القيمة المضافة متوسطة وهذا إنعكاس لضعف المهارات التربوية وممارستها في الكلية .

واحتلت العبارة (٧)" يوفر الخريج لطلابه فرص المشاركة الايجابية في الأنشطة الطلابية المتنوعة والمنتديات والنوادي السياسية والثقافية والاجتماعية" المرتبة السادسة، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن هذه المهارة متوسطاً و بقيمة مضافة متوسطة حيث كانت (صفر) عند خريجي الرياضيات، و+٠,٠٤ عند خريجي اللغة الانجليزية، و+٠.٠٥ عند خريجي اللغة العربية، وقد أرجع الباحث ذلك إلي إنعكاس مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وخاصةً معيار المشاركة المجتمعية وممارسة الأنشطة الطلابية التي كان يقوم بها الخريج اثناء الكلية من رحلات ونشاط ثقافي ورياضي وجوالة وغيرها من الأنشطة كما يرجع ارتفاع القيمة المضافة عند خريجي اللغات عن الرياضيات بسبب الدراسة النظرية ووجود وقت لممارسة الانشطة .

وجاءت العبارة (١)" يدرك الخريج دورة في المجتمع المحلي كمهني وكمواطن يسعي للتطوير والتغيير لفائدة هذا المجتمع" في المرتبة الأخيرة ، وكان مستوي رضا أصحاب العمل عن دور الخريج في هذه المهارة متوسطاً وبقيمة مضافة متوسطة +٠.٠١ عند خريجي الرياضيات واللغة العربية، و+٠.٠٣ عند خريجي اللغة الإنجليزية ،قديرجع ذلك إلي تقدم معيار المشاركة المجتمعية،وهذا أمر طبيعي للخريج الذي يعمل في ظل المشاركة المجتمعية الفعالة ، الأمر الذي جعله ينعكس علي دوره في المجتمع كموطن يخدم مجتمعه ، وكما يرجع ارتفاع القيمة المضافة عند اللغة الإنجليزية لأنهم يعملون في مجال السياحة ويحتكون بالمجتمع أكثر من التخصصات الأخري.

خلاصة النتائج والتوصيات :

أسفرت الدراسة بإطاريها النظري والميداني عن العديد من النتائج التي يمكن من خلالها الوقوف علي جودة العملية التعليمية بكلية التربية بالوادي الجديد باستخدام أحد نماذج القيمة المضافة (نموذج رضا أصحاب العمل) ومعرفة مستوي رضاهم عن جودة أداء خريج كلية التربية بالوادي الجديد قبل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وبعد الانتهاء من المشروع ، وذلك في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، وذلك من خلال:-

أولاً : خلاصة النتائج :-

١- نتائج عامة

- أظهر الإطار النظري أن قياس القيمة المضافة يساعد في تحسين المؤسسات التعليمية،كما أنه يعتبر أدة للمحاسبية، وتقديم تقارير عن أداء المؤسسة للمجتمع المحلي.
- يساعد قياس القيمة المضافة في مطابقة المخرجات التعليمية للأهداف المخطط لها والمواصفات والمتطلبات.
- تساعد القيمة المضافة في زيادة جودة المؤسسة التعليمية ، كما يوفر خاصية الانذار المبكر للمشكلات التعليمية المختلفة.
- يساعد قياس القيمة المضافة في رصد جوانب القصور في العملية التعليمية لتكون محلاً لاهتمام السياسات المستقبلية، وفي تحسين معايير مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد.
- اتفق أفراد العينة ككل طبقاً لنتائج الدراسة الميدانية ، على ترتيب أولويات محاور الاستبانة كالتالي :-

محور المهارات الشخصية، محور مهارات المسئولية المهنية، محور المهارات التربوية ، محور المهارات التخصصية.

- اتفق أفراد العينة علي أنه توجد علاقة قوية بين معايير مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وجودة أداء الخريج في المهارات المختلفة.
- جاءت نتائج الدراسة الميدانية متفقة مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت جدوي مدخل مؤشرات القيمة المضافة في تحسين جودة أداء المؤسسة التعليمية من خلال التعرف علي نقاط القوة والضعف.
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن القصور في جودة الأداء بمحور المهارات التخصصية يرجع إلي القصور في توصيفات المقررات والبرامج وخاصةً برنامج الرياضيات واللغة الانجليزية، واللغة العربية وكانت القيمة المضافة لهذه المحور ضعيفة(سالبة).
- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن القصور في جودة الأداء بمحور المهارات التربوية ناتج عن القصور في بعض المقررات التربوية وطرق التدريس ومعيار التدريب الميداني، والتعليم والتعلم وكانت القيمة المضافة لهذا المحور ضعيفة(سالبة).
- أوضحت نتائج الدراسة الميدانية أن ارتفاع مستوي رضا أصحاب العمل عن محوري المسئولية المهنية والمهارات الشخصية يرجع الي الارتفاع في مستوي معيار المشاركة المجتمعية والمصداقية والأخلاقيات والموارد المادية وكانت القيمة المضافة للمحورين مرتفعة (موجبة).

٢- نتائج محاور الاستبانة

المحور الأول: المهارات التخصصية

- تشير النتائج الي أن مستوي رضا أصحاب العمل كان ضعيفاً في الاتجاه الايجابي نحو التخصص وبقيمة مضافة سالبة، وأن معيار البرامج والمقررات وتوصيفه في المشروع لم يساعد الخريج في المهارات التخصصية، وهذا ما أكدته تقارير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد من ضعف في توصيف المقررات والبرامج.

- أكدت الدراسة الميدانية من خلال مستوي رضا أصحاب العمل أن الخريج لا يستطيع المؤائمة بين ما درسه والواقع العملي ،وبقيمة مضافة سالبة للتخصصات الثلاثة في ظل مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية ضعف الخريج في وضع أهداف تدريسية تتفق مع أساليب التقويم وبمستوي رضا منخفض وقيمة مضافة سالبة عند التخصصات الثلاثة.
- أوضحت الدراسة ضعف الخريج في امتلاك وإتقان المهارات المساندة للتخصص وبقيمة مضافة سالبة عند التخصصات الثلاثة.
- كان مستوي رضا أصحاب العمل عن فهم الخريج للمصطلحات المرتبطة بالتخصص ضعيفاً وقيمة مضافة سالبة عند التخصصات الثلاثة.
- تشير النتائج الي أن مستوي رضا أصحاب العمل عن سعي الخريج للاطلاع علي الجديد في مجال التخصص جاء متوسطاً وقيمة مضافة موجبة عند اللغة العربية والرياضيات.

المحور الثاني : المهارات التربوية

- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلي وجود قصور في تطبيق الخريج لاستراتيجيات التعليم والتعلم ، وتنظيم بيئة التعليم والتعلم وبقيمة مضافة سالبة عند التخصصات الثلاثة بسبب ضعف معيار العليم والتعلم في المشروع.
- أكدت الدراسة الميدانية علي أن مشروع التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد لم يضف شيئاً في مجال خبرات التربية العملية ،وأساليب التقويم ، وكانت القيمة المضافة سالبة عند التخصصات الثلاثة،وذلك بسبب قصور معيار التربية العملية ، والتعليم والتعلم.
- بينت نتائج الدراسة الميدانية ضعف مهارة توظيف نتائج التقويم في تحسين نواتج التعلم وبقيمة مضافة سالبة عن التخصصات الثلاثة.

- كان مستوي رضا أصحاب العمل عن استخدام الخريج معرفة بخصائص النمو ضعيفاً عند خريجى اللغات ومتوسطاً عند خريجى الرياضيات.

المحور الثالث: مهارات المسئولية المهنية

- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد ساعد في رفع القيمة المضافة التى ظهرت في محور المسئولية المهنية وترجع هذه القيمة المضافة الي معيار المشاركة المجتمعية، والتدريب ،والطلاب والخريجون كما حصل علي تقدير مرتفع من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
- أوضحت الدراسة الميدانية تأكيد أصحاب العمل علي امتلاك الخريج المعارف والمهارات والاتجاهات لتكوين علاقات مع المجتمع لتحقيق رسالة المدرسة والتعاون مع زملائه بقيمة مضافة موجبة عند التخصصات الثلاثة نتيجة لمشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد وخاصة معيار المشاركة المجتمعية.
- أكد أصحاب العمل على مشاركة الخريج في الدورا ت والمؤتمرات والبرامج التربوية للتعرف علي المستجدات لرفع مستواه المهني وهذا يمثل قيمة مضافة موجبة عند التخصصات الثلاثة نتيجة لمشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد ويرجع الي جودة معيار الطلاب والخريجون.
- بينت نتائج الدراسة أن رضا أصحاب العمل كان مرتفعاً في مشاركة الخريج في متطلبات الجودة والاعتماد بالمدارس وبقيمة مضافة موجبة عند التخصصات الثلاثة.

المحور الرابع: المهارات الشخصية

- بينت نتائج الدراسة أن مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد كانت له قيمة مضافة ظهرت في محور المهارات الشخصية وترجع هذه القيمة المضافة إلي معيار المشاركة المجتمعية، ومعيار المصداقية والأخلاقيات حيث حصل علي تقدير مرتفع من قبل الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

- أظهرت نتائج الدراسة رضا أصحاب العمل عن حصول مهارة استخدام النت في التواصل الاجتماعي واستخدام الخريج لمهارة التواصل الانساني وبقيمة مضافة موجبة عند التخصصات الثلاثة، وهذا انعكاس لجودة معيار المشاركة المجتمعية في المشروع وتوافر الاجهزة بالكلية.
- كما أوضحت نتائج الدراسة أن معيار المصداقية والأخلاقيات كان له تأثير واضح في مهارة الأمانة العلمية والقواعد الأخلاقية عند استخدام مصادر المعرفة ،واستخدام أخلاقيات وأداب المهنة داخل المؤسسة وبقيمة مضافة موجبة ظهرت عند التخصصات الثلاثة، مما يؤكد الدور الإيجابي لمعيار المصداقية والأخلاقيات علي جودة أداء الخريج ورضا أصحاب العمل في المهارات الشخصية.
- كان رضا أصحاب العمل عن مهارة المشاركة الإيجابية في الأنشطة مرتفعاً وقيمته المضافة موجبة عند التخصصات الثلاثة لارتباط هذه المهارة بمعيار المشاركة المجتمعية.

ثانياً : توصيات الدراسة:

توصيات عامة

- وضع خطط تحسين في ضوء نتائج القيمة المضافة وهذه الخطة تركز علي تحسين المهارات التي حصلت علي قيمة مضافة سالبة والمعايير المقابلة لها لتطابق المخرجات مع المستوي المطلوب.
- إيجاد شراكة اجتماعية حقيقية متكاملة بين قطاعات المجتمع المختلفة بحيث يصبح تطوير أداء الكلية قضية قومية عامة يسهم فيها جميع الأطراف.
- الاهتمام بمعايير ومؤشرات القيمة المضافة في كليات التربية، من خلال جودة مدخلات المنظومة التعليمية وعملياتها ومخرجاته لتحسين العملية التعليمية.

- قيام الكلية بمتابعة خريجيها بعد التحاقهم بالخدمة، للوقوف على مدى كفاية برامج الإعداد، والتعرف على ما يواجههم من مشكلات لتحسين برامج الإعداد وتطويرها، والتخطيط لبرامج التدريب اللازمة.
- نشر ثقافة الجودة وفكر المعايير الأكاديمية القياسية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس وذلك بتنفيذ الندوات وورش العمل.
- تفعيل معيار القيادة والحوكمة والاقتناع بأهمية الاعتماد في تجويد العملية التعليمية.
- تطوير البيئة التعليمية التي توفر للطلاب (معلمو المستقبل) بكليات التربية مناخ تعليمي مناسب، مثل: المكتبة، وآليات تسجيل الجداول، والمكافآت، والإرشاد الأكاديمي، ونادي الطلاب، والأنشطة الطلابية، والمطعم، ومقهى الإنترنت... لتحسين بيئة التعلم، والارتقاء بمستوى العملية التعليمية.
- الاستفادة من المشروعات المقدمة من الهيئات المختلفة في تجويد العملية التعليمية بالكلية.
- تفعيل آليات المساءلة لجميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية وتنفيذها والإشراف عليها، وإعادة النظر في البرامج الأكاديمية للكلية وتحسينها في ضوء متطلبات الميدان التربوي، وتوفير معلومات واضحة ودقيقة للجهات المعنية بأهداف البرامج التي تقدمها الكلية في ضوء نتائج تقييم القيمة المضافة.
- استفادة من خبرات بعض الدول مثل انجلتر وامريكا في تطبيق تقييم القيمة المضافة.

١-توصيات خاصة بالمهارات التخصصية

- يجب الدقة في صياغة مخرجات التعلم في البرنامج واستخدام أفعال واضحة يمكن قياسها، وذلك بتنفيذ ورش عمل حول كيفية صياغة المخرجات بصورة إجرائية قابلة للقياس.

- يجب توافر أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التي بها عجز مثل اللغة الانجليزية واللغة العربية والرياضيات والنبات عن طريق التعين بإعلان وليس بالندب.
- يجب الاهتمام بالمعامل الطلابية وتجهيزها نظراً لأن الكلية يوجد بها الأقسام التربوية والعلمية والأدبية .
- يتعين وجود آلية مفعلة لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بصفة دورية ووضع خطة للتحسين بناءً علي نتائج القيمة المضافة.
- الاستفادة من الأساتذة والأساتذة المتفرغين في عمل تقييم دوري للبرامج والمقررات الدراسية.
- يجب مراجعة البرامج والمقررات من خلال خبراء في مجال التخصص.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس (غير التربويين) لتمكينهم من استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم ،ومهارات التدريس الجامعية.
- مراعاة برامج إعداد المعلم للمتغيرات المستقبلية في أدوار المعلم ووظائفه التي فرضتها الحاجة، وأكدتها نتائج الدراسات والبحوث، مثل: دور المعلم كباحث، ومستخدم للتقنيات، وقائد تعليمي واجتماعي، ومنتج للمعرفة.

٢- توصيات خاصة بالمهارات التربوية

- محتوي المقررات التربوية الذي يُدرس للطالب يجب أن يطابق الكتاب الجامعي والتوصيف والامتحان.
- يجب أخذ رأي الطلاب في تفعيل التدريب الميداني من حيث التنظيم والمحتوي.
- يجب ممارسة استراتيجيات التعليم والتعلم التي تبنتها الكلية التعلم النشط متمثلة في(حل المشكلات، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي...) وتوافر أدلة علي ممارستها داخل القاعات.
- تفعيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس في التدريب الميداني.

- يتعين تنوع أساليب ووسائل التقويم نتيجة لتباين طبيعة المقرر بحيث تقيس المعلومات والفهم ، المهارات والذهنية،والمهارات المهنية الخاصة، المهارات والعامة.
- تفعيل دور المجالس الحاكمة في متابعة تنفيذ أنشطة الكلية وتقويمها واتخاذ الإجراءات التصحيحية.
- تدريب تجديدي للمشرفين علي التربية العملية من الموجهين والمعلمين الأوائل لتقريب وجهة النظر.
- إلحاق مدارس نموذجية تابعة للجامعة لتدريب الطالب المعلم وفق الاتجاهات التربوية الحديثة.
- تفعيل مراكز مصادر التعلم والتدريس المصغر في كلية التربية لإكساب الطلبة المهارات التدريسية اللازمة لممارسة مهنة التدريس على نحو أفضل.
- زيادة برنامج التربية الميدانية لمدة عام، لإتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لإتقان المهارات التدريسية المرجوة، بالإضافة إلى إسناد الإشراف على طلاب التربية الميدانية للكفاءات العلمية التربوية المتميزة مثل انجلتر.

٣- توصيات خاصة بمهارات المسئولية المهنية

- عمل ندوات لطلبة الفرقة الرابعة للتوعية بمتطلبات الجودة والمعايير القومية لاعتماد المدارس.
- تدريب الطالب المعلم علي البحث والتعلم الذاتي لتنمية ذاته مهنياً.
- توعية الطلاب بأهمية التنمية المهنية والتعرف علي المستجدات وانعكاسها علي أدائه في العمل.
- تفعيل معايير قبول الطلاب بموضوعية؛ لتحقيق الانتقائية المأمولة للمعلم الأفضل من خلال:-
  - الدافعية نحو مهنة التدريس وأخلاقيات المهنة.
  - تقييم موضوعي لاتجاهات المتقدمين نحو المهنة.

- المفاضلة بين المستويات المعرفية (التحصيلية) ومهارات التفكير (باستخدام اختبارات القدرات).

٤- توصيات خاصة بالمهارات الشخصية

- تدريب الطلاب علي المشاركة في الأنشطة الطلابية المختلفة وتفعيل دورهم بهدف نقل هذه الخبرات إلي تلاميذهم في المدارس.
- تعزيز مهارات المشاركة المجتمعية لدي الطلاب ومعرفة دوره في المجتمع المحلي والمهني من خلال الندوات والمحاضرات واكسابهم مهارات الاتصال الجيد.
- مراعاة برامج إعداد المعلم للمتغيرات المستقبلية في أدوار المعلم ووظائفه التي فرضتها الحاجة، كقائد واجتماعي، ومقوم، ومصدر للتغيير.

المراجع

اولاً: المراجع العربية

١- أحمد ابراهيم أحمد،الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرين،دار الفكر العربي ،القاهرة، ٢٠٠٣.

٢- أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل،معجم المصطلحات التربوية والمعرفية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٦.

٣- اسامة محمد شاكر، وعمر احمد ابو هاشم، المداخل الادارية الحديثة في التعليم،دار المناهج للنشر والتوزيع،عمان ٢٠١٠.

٤- السيد محمد أبو هاشم،الدليل الاحصائي في تحليل البيانات باستخدام Spss،مكتبة راشد، الرياض ،٢٠٠٤

٥- إلياس انطوان إلياس وادورإلياس،قاموس إلياس العصري،قاموس إلياس العصري،دار إلياس للطباعة والنشر ،القاهرة،١٩٩٤.

٦- أماني قنديل،الموسوعة العربية للمجتمع المدني،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة ،٢٠٠٨.

٧- امل عبد الفتاح محمد، القيمة المضافة مدخل الفعالية المدرسية دراسة لبعض الخبرات وإمكانية الإفادة منها في مصر ،مجلة التربية والتنمية ،ع٥، ديسمبر ،٢٠٠٥.

٨- بيدرو افيلا،مدخل تكويني لتقييم قومي في حالة أورجواي،مستقبليات، المجلد ٣،العدد١ ،مارس ،٢٠٠٥.

٩- جمهورية مصر العربية، رئاسة الوز ا رء، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد دليل اعتماد مؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٨.

١٠-جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء ، دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للإعتماد بمؤسسات التعليم العالي ، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،الاصدار الأول،٢٠٠٩.

١١- جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، مايو ٢٠١٠.

١٢- جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، اكتوبر ٢٠١٠.

١٣-جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، يونيو ٢٠١١.

١٤-جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، ديسمبر ٢٠١١.

١٥-جمهورية مصر العربية، رئاسة الوزراء،تقرير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، يوليو ٢٠١٢.

١٦-جيمس ويليامز،فن الإدارة المدرسية ،ترجمة خالد العامري،دار الفاروق للنشر والتوزيع ،القاهرة ٢٠٠٧.

١٧-حامد عمار ، التنمية البشرية في الوطن االعربي-المفاهيم- المؤشرات- الأوضاع،دار ابن سينا، القاهرة،١٩٩٢.

١٨-حسين عمر، مبادىء التخطيط الأقتصادي والتخطيط التأشيري في نظام الاقتصاد الحر،دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة ،١٩٩٩.

١٩-سجورد كارستن،وأدري فنشر،حول نشر مؤشرات الأداء في المدرسة ،ترجمة بهجت عبد الفتاح،مستقبليات،المجلد ٣١،عدد ٢،يونية،٢٠٠١.

٢٠-سيد محمد جاد الرب،مؤشرات ومعايير قياس وتقييم الأداء، مدخل استراتيجي للتحسين المستمر والتميز التنافسي،القاهرة،٢٠٠٩.

٢١-صفاء احمد شحاته، أسس تقييم أداء المتعلم وقياس فعالية المؤسسة التعليمية(مدخل تقييم القيمة المضافة)، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد ٣١،جامعة الامارات المتحدة ،٢٠١٢ صص١٥٢-١٨٠.

٢٢-ضياء الدين زاهر،إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة (دليل عملي)،دار سحاب، ط٢، القاهرة، ٢٠٠٨.

٢٣-عاشور ابراهيم الدسوفي ،التخطيط لتطوير أداء المدرسة الأبتدائية في ضوء مؤشرات القيمة المضافة،رسالة دكتوراة ،كلية التربية ،جامعة بنها، ٢٠١٠.

٢٤-عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، ورمضان فهيم،التخطيط الاستراتيجي بقياس الأداء المتوازن، المكتبة المصرية، المنصورة، ٢٠٠٦.

٢٥-فاروق عبده فليه، وأحمد عبد الفتاح الزكي،معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً،دار الوفاء ،الاسكندرية،٢٠٠٤.

٢٦-فؤاد البهي السيد ، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧

٢٧-فيلمون أبي ساب وباترك ألت،نظام المؤشرات في إدارة المدرسة الثانوية في فرنسا ،ترجمة كامل حامد جاد،مستقبليات،مجلد٣١،عدد٤،ديسمبر ٢٠٠١.

٢٨-كلية التربية بالوادي الجديد، العلاقات العامة، مكتب العميد،٢٠١٢.

٢٩- ليزلي سوندرز،استخدام قياسات القيمة المضاقة في تقييم المدارس،وجهة نظرمن انجلترا، مستقبليات ،مجلد٣١،ع٤،ديسمبر ٢٠٠١.

٣٠-مجدي عبد الوهاب قاسم وأخرون،جودة التعليم في ضوء تقييم القيمة المضافة، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠١١.

٣١-محمد حسنين العجمي، المشاركة المجتمعية والادارة الذاتية للمدرسة،المكتبة المصرية للنشر والتوزيع،المنصورة،٢٠٠٧.

٣٢-محمد صبري الحوت،وناهد عدلي شاذلي، التعليم والتنمية، الأنجلو المصرية ،القاهرة،٢٠٠٧.

٣٣-محمد عبد الغني حسن هلال،مهارات اتخاذ القرار ،الإبداع والإبتكار في حل المشكلات،مركز تطوير الإدارة والتنميةالقاهرة،٢٠٠٣.

٣٤-محمد محروس إسماعيل،اقتصاديات التعليم مع دراسة خاصة عن التعليم المفتوح والسياسة التعليمية الجديدة،دار الجامعات المصرية،القاهرة،١٩٩٠.

٣٥-محمود عباس عابدين،علم اقتصاديات التعليم الحديث،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،٢٠٠٠.

٣٦-مختار عبد الجواد السيد /المؤشرات التربوية وتقويم أداء معلم التعليم الأساسي في مصر في عصر المعلومات، المؤتمر السنوي الحادي عشر ،نظم تقويم الأداء المدرسي في الوطن العربي في عصر المعلومات، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ٢٥- ٢٦ يناير ٢٠٠٣،دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٧-مركز ضمان الجودة والإعتماد بالجامعة ،جامعة أسيوط،أسيوط، تقرير كلية التربية بالوادي الجديد، ابريل ٢٠١٢.

٣٨-ناهد عدلي شاذلي،المؤشرات التعليمية، المفهوم الأنواع والأدوار في إطار المؤشرات الاجتماعية،مجلة كلية التربية بالزقازيق،ع٤٩، يناير ٢٠٠٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

39-Anderson,JoAnne,Accountabilityin,Education,Unesco,Paris, 2005.

40- Baldrige National Quality Program. Education Criteria for Performance Excellence , (2002)

41-Ballou, D. Sanders, W. Wright, P Controlling for Student Background in Value- Added Assessment of Teachers. *Journal of Educational and Behavioral Statistics*, (1). 2004.

42- Brundrett,Mark,and Lan Rerrell :Learning To Lead in the secondary School Becoming an Effective Head of Department ,Routledge Falmer,London, 2004.

43- Damian, W. B. and Robert L. L. Growth in Student Achievement: Issues of Measurement, Longitudinal Data Analysis, and Accountability. Washington: Educational Testing Service. 2010.

44- Demie Feyisa,Using Value-Added Data for School Self – Evaluation,Acase Study of Practice in Inner –City School, School Leadership and Administration, Vol.32, No.4, 2003.

45- Dena, Dossett ,and Marco Munoz,Classroom Accountability, A Value-Added Methodology, Paper Persented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association,Chicago, April,21-25,2003 .

46-Downes, D, and Vindurampulle, O, Value–added measures for school improvement, Victoria: Education Policy and Research Division, Office for Education Policy and Innovation, Department of Education and Early Childhood Development , (2007)

47- Education Review Office, The Collection and Use of Assessment Information in School, Wellington,March,2007.

48- Educational Testing Service, Growth in Student Achievement: Issues of Measuring, Longitudinal Data Analysis, and Accountability. U.S.A.: Educational Testing Service, 2009.

49- Evergreen Freedom Foundation, School Direction,

Handbook,Value –Add Assessment,2004

50- Goldbered Asseg , Jacqueline S. & Cole , Bryan R, " Quality Management in Education : Building Excellence & Equity in Student Performance " , QMJ , Vol. 9 No.4. 2002 .

51- Goldschmidt,Pete,and Pate Roschewski: Policymakers ,Guide To Growth Models for School Accountability :How do Accountability Models Differ? The Council Of Chief State School Offieers ,Washington ,Oct,2005.

52- Haggai, Kupermintz, ,Value –Added Assessment of Teacher,The Empirical Evidence,2002.

53- Harold, Doran, C, Value Added Analysis, A Review of Relation Issues, paper Persented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, Chicago 21-25 April, 2003.

54- Hersh R. H. Assessment and accountability: unveiling value added assessment in higher education. A Paper presented at the AAHE (American association for higher education) National Assessment Conference, Denver. June, 2004.

55-Jakubowshi, T. Implementing Value-added Models of school assessment, Italy: European University institute, Robert Schuman centre for advanced studies , 2008

56- Jensen, B. Measuring What Matters : Student Progress, Grattan Institute, (2010).

57- Ligon, G.D. The Optimal Reference Guide: Comparison of Growth and value added Models, Growth Models Series, Part II, Austin: ESP. Solutions groups, 2008.

58- Liu, O, L, Measuring Learning Outcomes in Higher Education Using the Measure of Academic Proficiency and Progress (MAPP). Princeton, U.S.A.: educational testing Services, (2008).

59 - Liu, O, L,Mmeasuring learning outcomes in higher education. R and D connections, (10), 2009.

60- Margrate, Miller, Value Added Assessment Accountability,Now Frontier ,Perspectives, American Association of State Colleges and Universities,Carolina,Spring 2006.

61- Mccaffery,Daniel F,and J.R.Lockwood,Evaluating Value-Added Models Accountability,Rand Education,new York,2003.

62-Meyr, H, Robert, value-Added Indicator,Do they Make an Important Difference School Evaluation and Program Development,Assessment,Accountapility, Instruction,and Learning in Selected Urban Districts,University of Wisconsin Madison,Madison,2001.

63- Office for Education Policy and Immovation, Value-Added Measures for School Improvement State of Victoria, Department of Education and Early Childhood Development,Victoria, Paper, No.13,Nov.2007

61- Rand Education Research Brief,The promise and Beril of Using Value- added Modeling to Measure Teacher Effectiveness,Corporation,Califonia,2004.

64- Sahney , S, et al ," Enhancing Quality in Education : Application of Quality Function Deployment -- An industry Perspective" , Vol.52, No.6 , 2003.

65- Sanders,W,"Value – Added Assessment From Student Achievement Data : Opportunities and Hurdles",Journal of personnel Evaluation in Education, 14(4), 2000.

66- Tom, Benton, ,Measuring School Value-Added Performance, The Importance of Picking the Right Outcome, National Foundation Education Research, A Paper Presented at the British Educational Research Association Annual Conference,Heriot-Watt University, Edinburgh, 11- 13,Sept, 2003.